العدد ٦٢٠ ١٥ شوال ١٣٦٥ — ١١ سبتمبر ١٩٤٦ ٢٠ مليماً



مشروع خطاب ..!

(للرسام العالمي دافيد رايت)

قبل
وضع
السود
نحتاج
ودراس
ذلك س
المصري
أكثر
اليه
...
الصي
المصري
ملاحظ
تمسك
ذكر
يرا
نيابة
هر
مصر
واخذ
المقترح
وشأنه



صحة الوزارة

الورثة ـ طمنا يادكتور

الدكتور ـ صحتها كويسة جدا بكل اسف . . لكن ربنا كريم

حددوا موعدًا لانهاء المفاوضات

بقلم : كامل الشناوى

قيل ان الجانب البريطانى وضع مشروعات جديدة لحل مسألة السودان . ومثل هذه المشروعات تحتاج من غير شك الى بحث دقيق ودراسة عميقة . وهى من أجل ذلك ستتطلب من المفاوضين المصريين اجتماعات طويلة ، ووقتا أكثر طولا ! ثم تنتهى الى ما انتهت اليه كل المقترحات والمشروعات ... تنتهى الى خلاف على بعض الصيغ والنصوص ، ثم يكتب الجانب المصرى مذكرة يسجل فيها ملاحظاته بدقة وكياسة ، ويعلن تمسكه بمطالب البلاد ! وتمضى المذكرة فى طريقها الطويل الشاق حتى تصل الى وزارة الخارجية البريطانية بعد أسبوعين أو ثلاثة أسابيع ... ثم يسافر اللورد ستانسجيت الى قبرص للتفتيش على مراكز الطيران هناك بوصفه وزيرا للطيران ، لا بوصفه رئيسا بالنيابة لهيئة المفاوضات ! وبعد شهر آخر تتحرك لندن وترسل الى مصر مقترحات أخرى جديدة . ويأخذ مفاوضونا فى بحث هذه المقترحات ، ويكتبون مذكرة بشأنها ويظلون فى انتظار الرد على مذكرتهم ... وهكذا الى ما لا نهاية !

ومسألة السودان هذه هى احدى الصخور التى ارتطمت بها المفاوضات ، ولو قدر لها أن تنتهى الى نتيجة ، فان فى الطريق صخرتين أخريين ، هما صخرة الدفاع المشترك وصخرة الجلاء . وستحتاج كل منهما الى جذب وشد ، وتعثر وتوقف وطول انتظار !

واذا سار الحال على هذا المنوال : تلكؤ من الجانب البريطانى تضج منه السلحفاة ، وصبر من الجانب المصرى يتضاءل دونه صبر أيوب . اذا سار الحال على هذا المنوال فان المفاوضات لن تتم بالخيبة أو بالنجاح قبل مرور عام !

وذلك حسبنا هزيمة ، وحسب انجلترا انتصارا ، فان الزمن يأخذ منا ويعطيها ، والفرص تمر أمامنا فلا نراها لأن العصابة التى أسدلتها خديعة المفاوضات على أعيننا قد حجبت عنا كل ضياء .

واذا ذهبت هذه الفرص فلن يستطيع أحد أن يعيدها .

لقد حرص المفاوضون المصريون على أن يعلنوا فى كل مناسبة تمسكهم بمطالب البلاد ، ولا يخامرنا شك فى صدقهم وايمانهم بما يقولون . وكل ما نريده منهم أن يفهموا أن مطالب البلاد اليوم هى الخلاص من نير المفاوضات ومبادلة انجلترا مكرا بمكر ، وعداء بعداء ...

ان جمهور الشعب ـ مثلنا ـ لا يستطيع أن يرقى بتفكيره الى مستوى مفاوضيه ... فهؤلاء المفاوضون قد يرون ما لا يراه سواهم ، قد ينفذون بعقولهم الى ما وراء الحجب والأستار ، فيجدون أن انجلترا وان عقدت النية على الغدر بنا ستقف حتما بجانبنا ... وانها وان اعتزمت الخيانة معنا ستكون لنا نعم الحليف الوفى الأمين ! وانها بالرغم منها ستعيننا على أن نكسو عارينا ، ونطعم جائعنا ، ونسكب شآبيب العافية على مرضانا !

صرح لنا مصدر مسئول بأنه لم تجر أية مقابلات فى قبرص بين جلالة الملك وشخصيات سياسية أجنبية وان جلالته لم يلتق باللورد ستانسجيت أو أى سياسى مصرى أو أجنبى وان كثيرا من التفصيلات التى نشرت عن الرحلة غير صحيحة .

أما جمهور الشعب فهو ـ مثلنا ـ يرى أن محالفة انجلترا لن تقوينا ولكن ستزيدنا ضعفا ، وانها لن تكسونا ولكن ستزيدنا عريا ، وانها لن تشفينا ولكن ستزيدنا مرضا ، وأن المحالفة لن ترفعنا من سفح الجبل الى قمة الجبل ولكن ستردينا فى الهاوية ! ..

فان الانجليز أخذوا محصولنا ولا يزالون يأخذونه اغتصابا ، ويحرمون علينا أن نعطيه لغيرهم بيعا .. وقد ظلوا منذ عام ١٩٤٠ الى اليوم يستولون من محصول الأرز وحده باسم الضرورة الحربية على حوالى ٢٥٠ ألف ضريبة أرز كل سنة معفاة من الرسوم الجمركية . ولو اننا صدرنا هذا الأرز وتقاضينا عليه الرسم الجمركى لتجمع لنا منه حوالى مبلغ ٦٠ مليون جنيه وهو مبلغ كان يوفر علينا مشقة الجوع والعرى والمرض وكان يوفر للساسة الانجليز دموعهم على الجوعى والمرضى والعرايا من المصريين ! ولم تستطع الحكومات المختلفة أن تلفت نظر السادة المستعمرين الى أن الحرب انتهت ، وان الاستمرار فى هذه الجريمة أمر معيب .. لم تستطع الحكومات ذلك حتى لا تخلق المشاكل فى ظروف الحرب أو ظروف المفاوضات ... وستتيح اطالة المفاوضات للغاصبين الناهبين أن يغتصبوا أكثر مما اغتصبوا وأن ينهبوا أكثر مما نهبوا .

ان جمهور الشعب يرى ـ مثلنا ـ أن انجلترا تخدع مفاوضينا حين تقول لهم انها قررت الجلاء عن المدن فى مارس سنة ١٩٤٧ لأنها فى الوقت الذى تقول فيه هذا الكلام تجدد عقود المساكن التى يحتلها جنودها فى مدينتى القاهرة والاسكندرية !

تقول للهند سنخرج من الهند . وتقول لمصر سنخرج من مصر ، ونبقى فى القنال لأنها طريقنا الى الهند ... فما أكذب ما تقوله هنا وما تقوله هناك !

وأخيرا ان جمهور الشعب يرى ـ مثلنا ـ أيها المفاوضون انكم اذا لم تبادروا وتحددوا موعدا نهائيا قريبا ، لانهاء المفاوضات فانكم جميعا تكونون قد اشتركتم من حيث لا تريدون فى سد كل طريق أمامنا للخلاص من غاصبينا . ولن ينقذكم من حكم التاريخ أن النية طيبة ، والغرض نبيل .. فان طريق جهنم مفروش بالنية الطيبة ، والغرض النبيل !

كامل الشناوى

جلاد الجامعة!

مذكرة رسمية لأساتذة الحقوق!

لا قيمة للجامعات اذا لم يكن لها استقلال يصون فيها حرية الرأى ، والدراسة ، والتفكير .

تلك حقيقة يعرفها الناس جميعا الا شخصا واحدا هو صاحب المعالى محمد حسن العشماوى باشا وزير المعارف ، هذا الرجل الذى نصب نفسه جلادا لجامعة فاروق ، يغلق أبوابها ، ويقف الدراسة فيها ، ويتحدى أساتذتها وطلابها ، ويقيل عمداءها ، ولا يمر يوم دون أن يصدر فيه قرارا ينتهك حرمتها ، ويعتدى على استقلالها .

وقد ضج البرلمان ، وضجت الصحف ، وضجت الجامعة من تصرفات معاليه ، ولكن معاليه لا يزال بالرغم من البرلمان والصحف والجامعة ، دائبا على سياسته الاستبدادية لا يبالى ضجة . ولا نقدا . ولا يقلع عن أساليبه الهابطة فى محاربة خصومه الذين هم أنصار الحرية ، وأعداء العبودية والطغيان ! .

والعشماوى باشا يستند فى قراراته الغاشمة على نقص فى قانون جامعة فاروق ، فقد أباح هذا القانون لوزير المعارف أن يقيل عمداء الكليات على شرط أن يبدى الأسباب ... فظن الوزير أن اقالة العمداء واجب عليه وليس حقا له ! فادى واجبه نحو عميد الحقوق ، ثم أداه نحو عميد الزراعة ... وسيؤدى هذا الواجب حتما نحو باقى العمداء ، فيقيلهم هم الآخرين أسوة بزميليهم ومساواة بهما ! .

اننا نريد أن تقنع أنفسنا بان وزير المعارف يقدم على هذه الاخطاء وهو لا يدرى خطورتها ، ولعله لا يعلم أن استقلال الجامعة أمر لا يغض من سيطرة الحكومة ولا سلطانها ، وأن الجامعة قد تختلف مع الحكومة وتنشأ بينهما حرب فلا تفكر الحكومة فى أن تتناولها بالبطش والعدوان .

وقد كانت جامعة أكسفورد اشتراكية فى الوقت الذى كانت تتولى فيه الحكم وزارة من المحافظين . وجرت فى الجامعة مناظرة انتهت بقرار هو أنه اذا وقعت حرب فان الجامعيين لن يدافعوا عن انجلترا ....

ولم يفكر رئيس حكومة المحافظين فى أن ينقل مدير الجامعة ، أو يقيل عمداء الكليات ، أو يوقع العقوبة على الأساتذة المتناظرين! ولكن ترك الجامعة حرة ، لأن الجامعة يجب أن تكون حرة ! .

وكان لجامعة جورج تاون فى أمريكا مدير اسمه الدكتور أدمون وولش . وكان هذا المدير يطوف فى جميع أنحاء أمريكا يلقى الخطب ضد روزفلت رئيس الجمهورية . وكان يحمل فى خطبه على شخص روزفلت وعلى سياسته ، ويصفه بأنه نكبة على البلاد ..ولم يفكر الرئيس روزفلت فى أن ينتقم من المدير فيفصله أو يقيله أو يحد من نشاطه . لأن الجامعة يجب أن تكون حرة ، ومدير الجامعة يجب أن يكون حرا .

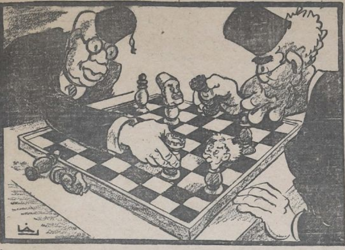
ونحن نفهم أن تختلف الحكومة مع مدير جامعة ، أو عميد كلية . ولكنا لا نفهم أن يؤدى هذا الخلاف الى عصف باستقلال الجامعة أو كرامة الكلية .

ولا نفهم أيضا أن يختلف وزير المعارف والعشماوى باشا بالذات مع عميد كلية الحقوق فتضحى الحكومة بعميد الحقوق على الرغم من تأييد الأساتذة له ، ولا تضحى بالعشماوى باشا وليس له ما يؤيده من حق ، ولا من يؤيده من أشخاص أو أحزاب ! .

ثم ما هو السر يا ترى فى احتفاظ الحكومة بالعشماوى باشا هذا . وتحدى الجامعة به على هذه الصورة التى تدعو الى الاستفزاز ؟

لقد اعتدى فى مصر على استقلال الجامعة مرتين احداهما فى عام ١٩٣١ وكان العشماوى باشا وكيلا للمعارف ... والأخرى فى عام ١٩٤٦ والعشماوى باشا وزير للمعارف ... فهل كان ذلك من باب المصادفة وحدها ؟ هل كان من باب المصادفة وحدها ألا يقع الاعتداء على جامعة فؤاد الا والعشماوى باشا وكيل للمعارف وألا يقع الاعتداء على جامعة فاروق الا والعشماوى باشا وزير للمعارف ؟ أم أن العشماوى باشا هو صاحب الرأى فى الاعتداء الأول ، وصاحب الرأى فى الاعتداء الأخير ؟ .

البقية على صفحة ١٧



صدقى باشا ـ شيل الوزيرده !
هيكل باشا ـ وانت شيل الوزيرده ! !

الموقف السياسى

خطب صبرى أبو علم باشا فى المطرية فقال انه لو استعار مياه بحيرة المنزلة لما وسعته مياهها ألفاظا ! .

ثم دعا مائة صياد ، الى الجهاد !

ونبادر فنقول اننا نرحب بالجهاد مادام ضد الانجليز ، وضد الاستعمار ، ونرحب بالجهاد فى سبيل الجلاء ووحدة وادى النيل

أما الجهاد فى سبيل الحكم لاعادة السيطرة والسلطان للانجليز فى شؤون مصر ، واباحة التدخل البريطانى لاعانة هذا الزعيم أو ذاك على التربع فى مقعد الوزارة فهذا ما نحاربه بكل ما فينا من قوة وارادة ، وهذا ما ينبغى أن ننبه اليه الأذهان بصفة مستمرة ، ودائمة ، حتى لا ينخدع أحد فى حقيقة الحركات التى ظاهرها الوطنية وباطنها الغرض الحزبى .

ونحن نظلم صبرى باشا اذا اتهمناه بأن دعوته الى الجهاد ليست لوجه الله ولا وجه الوطن ، دون أن يكون فى يدنا دليل واحد ، أو قرينة واحدة ولكنا ـ وهذا ما يؤسفنا حقا ـ حاولنا أن نبرىء هذه الدعوة من التهم والشبهات فلم نستطع .. فقد سكت صبرى باشا وسكت الوفد معه عن الدعوة الى الجهاد ، أو الثورة فى الوقت الذى كان فيه كل شىء يدعو الى اليأس من مشاكلنا مع الانجليز عن طريق المفاوضات .

بل لقد ذهب الوفد الى أبعد من هذا فى النكول عن واجبه كحزب سياسى مفروض فيه الوطنية والنضال .. ذهب الوفد الى أبعد من هذا ، فلم يشأ أن يصدر قرارا بشأن المقترحات البريطانية أو المذكرة المصرية وآثر الصمت على الكلام ، وهرب من البت ، وجنح الى الانتظار !

وعلم الناس جميعا أن حزب الوفد احتفظ برأيه ، حتى لا يحرج نفسه ، اذا حدث ماليس فى الحسبان ، أو ما هو فى الحسبان . وتولى الحكم ، ونهض بشؤون المفاوضات ، فقد تضطره الظروف الى قبول المقترحات البريطانية المعروضة اليوم . فاذا هو رفضها منذ الآن فكيف يقبلها غدا ؟ واذا هو قبلها اليوم فما الذى يدعو الى دعوته للحكم غدا ؟ ..

تلك بديهة لا تحتمل مناقشة ، ولا مغالطة ، ولا يجدى فى انكارها شتم ولا سباب !

فما هو الجديد الذى دفع صبرى باشا سكرتير الوفد الى أن يدعو المائة صياد ، الى الجهاد ... هل فشلت المفاوضات ؟ ولكن الوفد لم يؤيد المفاوضات حتى يثور لفشلها .. هل أخفقت المساومات بشأن عودة رفعة النحاس باشا الى الحكم ... نحن نعترف بأننا نجهل انه كانت هناك مساومات فى هذا الشأن .

ولكن ما نجهله نحن ، يعرفه الوفديون أنفسهم فان صحفهم لا تفتأ تذكر بمناسبة وبغير مناسبة أن الوفد عائد الى الحكم لا محالة ، وأن النحاس باشا هو رئيس الوزارة الجديدة وان كره العوادى والخصوم ...

وفوجىء الناس بزيارة رفعة النحاس باشا لقصر الملك وتقييد اسمه فى سجل التشريفات ، ووددنا لو أن هذه الزيارة كانت خالصة من كل غرض فليس أحب الينا من أن يسير النحاس باشا فى الطريق الوطنى الشرعى .. ولكن النحاس باشا قيد اسمه من هنا ، وخرجت صحفه من هناك تروى انه لم يبق بين رفعته وبين عودته الى الحكم الا بضعة أيام . وبضع ساعات . . ومن الذى سيعيد رفعته الى الحكم ؟ السلطة الشرعية ، أم سلطة الاحتلال ؟

هذا سؤال قاس مرير من غير شك ، ولكن الجواب عنه أشد قسوة ومرارة ، وهذا هو الجواب نقلا عن احدى الصحف التى تناصر الوفد وتكتب فى صفحتها الأولى بالخط الأحمر العريض :

« برغم التعديل .. النحاس باشا فى طريقه الى الحكم » .

قالت الصحيفة المذكورة ما يأتى بالحرف الواحد :

« والنبأ الصحيح ان زيارة النحاس باشا للقصر الملكى لم تجىء عفوا ، كما قالوا ... ولم تقع لأن حفنى محمود او على الشمسى أشار بها على رفعته .. وانما هى وليدة اتصالات ظلت شهورا ، وأحاديث جرت من خلف الستار على مهل .. وكان الهدف الأول والأخير رغبة الجهات العالية هنا فى العودة بالحكم الى وضعه الطبيعى ورغبة الجهات العالية هناك فى أن يوقع المعاهدة ممثلون لمصر كلها وممثلون لها حقا .

ولعلنا لا نذيع سرا اذا ذكرنا أن المعارضة فى مجلس العموم كان لها دور خطير فى هذا الاتجاه وان مستر بيفن استجاب لمعارضيه بعد ضغط غير هين وبعد دراسات وافية .

على اى حال .. كل الذى نريد أن نقرره اليوم ان النحاس باشا لا يزال فى طريقه الى الحكم .

واننا نعد للأسبوع القادم قنبلة محشوة بما يشبه الوثائق تدليلا على صحة هذه الرواية فانتظرونا أسبوعا .. لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا »

انتهى كلام الصحيفة بالحرف الواحد ، وهو يحمل اعترافا صريحا بأن النحاس باشا لم يزر قصر الملك الا بعد الدور الخطير الذى لعبته المعارضة فى مجلس العموم .. وكان من نتيجته أن استجاب مستر بيفن لمعارضيه !

فما هو السر يا ترى فى دعوة صبرى باشا الى الجهاد فى هذه الأيام ، هل فشلت القنبلة المحشوة التى أشارت اليها الصحيفة الوفدية ... أم ان الله أحدث بعد ذلك أمرا آخر غير الأمر الذى توقعته هذه الصحيفة ، وتوقعته الصحف الوفدية قبل ذلك ... !

لسنا نحن وحدنا الذين نسأل هذا السؤال ، ولكن الدوائر السياسية كلها تردده معنا وتضيف اليه أسئلة أخرى :

هل يدعو سكرتير الوفد الى الجهاد لأنه يئس من أن يتولى الوفد الحكم ويشترك فى المفاوضات ؟

هل يدعو الى الجهاد لأنه صدق ما يقال من أن المقترحات الجديدة قد تصادف من المفاوضين المصريين قبولا ؟

هل يدعو الى الجهاد لأن الصحف الوفدية والمجلات الوفدية بشرت الأنصار منذ شهور بأن اللورد كيلرن سيعود ... ولم يعد اللورد كيلرن حتى الآن .

هل يدعو الى الجهاد لأنه مضى على ذهاب رفعة النحاس باشا الى قصر الملك أكثر من أسبوع ولم يدع رفعته بعد الى تاليف الوزارة ؟

نحن نرحب بالدعوة الى الجهاد كما قلنا اذا كانت فى سبيل مصر أما اذا كانت فى سبيل الحكم واعادة التدخل البريطانى ، فان واجبنا يقتضينا أن نحاربها فى غير لين ولا هوادة .

وكم كان يسرنا أن تكون دعوة صبرى باشا للجهاد فى سبيل استقلال مصر ، لا فى سبيل استعبادها باعادة التدخل البريطانى فى شؤونها ، وفرض رئيس وزارة بالذات عليها ...

هذا ، ويمكن تلخيص الموقف السياسى فى هذه النقط :

١ ـ يمكن القول ان المفاوضات قد استؤنفت بصفة غير رسمية

٢ ـ صرح اللورد ستانسجيت لأحد كبار الساسة المصريين بانه لم يعد من مصلحة أحد اطالة المفاوضات وانه يأمل أن تتم المعاهدة قبل نهاية هذا الشهر .

٣ ـ من المنتظر أن يتم تاليف وزارة صدقى باشا الجديدة فى أوائل الأسبوع القادم .

٤ ـ أقنعت الجهات المسئولة بانه ليس من المصلحة اضعاف الأحزاب المشتركة فى الحكم باحداث انقسامات فيها ، ولذلك بات منتظرا أن تحل الأزمة الوزارية بما يرضى الحزبين الكبيرين .

الأخبار المحلية

آخر لحظة

مزاعم جريدة انجليزية

حول زيارة جلالة الملك لتركيا

لندن فى ١٠ — لمراسل «آخر ساعة» :

نشرت جريدة — الديلى ميل — فى عددها الصادر اليوم نبأ زيارة جلالة الملك فاروق لتركيا وقالت: تفسر دوائر أنقرة زيارة الملك فاروق لتركيا بان جلالته — وهو الناطق بلسان الجامعة العربية — يسعى لتجديد مطلبين تقدمت بهما مصر وهما : توسط تركيا فى المفاوضات المصرية — البريطانية ، وتأييدها لقضية عرب فلسطين .

جلالة الملك

كرنيا (قبرص) فى ١٠ — ر —

علم ان يخت جلالة الملك فاروق (فخر البحار) قد وصل الى هنا صباح أمس قادما من ميناء مرسين التركى، ثم ابحر من قبرص فى المساء .

تصفية الجو

اتصلت « آخرساعة » بالدوائر السياسية المختلفة ، فعلمت ان ارجاء البت فى الأزمة الوزارية بسبب تأخر عودة جلالة الملك كان من شأنه أن هدأت حدة الخلافات ، وأصبح فى الاستطاعة تصفية الجو عقب عودة جلالة الملك مباشرة .

الأرقام السرية

أرسل وزير المالية الى رياسة مجلس الوزراء ثلاثة مشروعات بدون أرقام لتعديل الرسوم الجمركية على الماكينات والآلات وعلى المواد الأولية المستوردة للصناعات والرسوم على البضائع المستوردة بالمنطقة الحرة

وستعرض هذه المشروعات على مجلس الوزراء فى أول اجتماع وستملأ الأرقام فى الجلسة ثم تصدر فورا ، وبذلك لاتتسرب أسرار التعريفة الجمركية الى الخارج .

لفت نظر !

أبلغ وزير المالية دولة رئيس الوزراء ان السلطات البريطانية تصدر كميات كبيرة من الطوب والأسمنت والخشب الى فلسطين دون الحصول على تراخيص من وزارة المالية . وقد اهتم دولة صدقى باشا بهذا الأمر وأرسل الى السير رونالد كامبل السفير البريطانى خطابا يلفت نظره فيه الى هذا التصدير .

بورصة العقود

ينتظر فتح بورصة العقود حوالى أول ديسمبر وقد قررت اللجنة الوزارية برياسة عثمان أباظة بك ادخال تعديلات كبيرة على لائحة البورصة .

وسيؤدى فتح البورصة الى سرعة تصريف الأقطان .

وداع . . .

تقام حفلة فى نادى العلمين بالجزيرة فى يوم ١٦ سبتمبر لوداع مركز القيادة البريطانية بمناسبة نقله من مصر ، وقد أرسلت القيادة دعوات الى أصحاب المعالى الوزراء .

نجل تشرشل

يصل اليوم الى القاهرة مستر راندولف تشرشل قادما من باريس بالطائرة ..

المشروع البريطانى ..
يسلم بعد التعديل

لندن فى ١٠ — لمراسل « آخر ساعة » الخاص :

علمت أن المشروع البريطانى الذى ارسل للورد ستانسجيت يتضمن تعديلات واسعة فى النصوص الخاصة بمسائل السودان والمحالفة ، وطريقة الجلاء .

وهذه البنود هى التى وقفت بسببها المحادثات الأخيرة .

وقد علمت من دوائر هويتهول أن عبد الفتاح عمرو باشا كان على اتصال دائم بلندن ، وان تقارير السير رونالد كامبل لوزارة الخارجية البريطانية اشتملت على نتيجة اجتماعاته بعمرو باشا ، وأشارت الى اعتراضات السفير المصرى على بعض الفقرات وهذه الاعتراضات كانت فى الأيام الأخيرة محل اهتمام وزارة الخارجية .

والمفهوم هنا أن اللورد ستانسجيت سيرجئ عرض المشروع البريطانى الى أن يتم تشكيل وزارة صدقى باشا الجديدة

« تقسيم فلسطين هو الحل العملى »
هكذا تقول جريدة الديلى هيرالد

لندن فى ١٠ — لمراسل « آخر ساعة » :

نشرت اليوم جريدة « الديلى هيرالد » — لسان حال حكومة العمال البريطانية — مقالا شاملا عن مؤتمر فلسطين جاء فيه :ما من أحد يستطيع أن يقول أن مؤتمر فلسطين المنعقد الآن فى لندن قد استوفى جميع الشروط ، وذلك لأن الفريقين اللذين يهمهما الأمر مباشرة لم يحضرا المؤتمر . فان عرب فلسطين يعتبرون المفتى زعيمهم ومادام نفوذ هذا الزعيم يؤثر فى قراراتهم فلا يمكن أن يقبل العرب انصاف الحلول .. ثم الوكالة اليهودية وقد رفضت حضور المؤتمر أيضا .



« ولهذا نجد أن حل مسألة فلسطين بطريقة يقبلها الطرفان لايزال أمرا بعيد الاحتمال ، وعلى كل حال فان الحكومة البريطانية لن تستطيع أن تتخلى عن مسئوليتها فى فلسطين مهما تكن نتيجة المؤتمر ...

« ان جوهر المشكلة يتلخص فى انه لايمكن ارضاء العرب أو اليهود ، فاذا ما ادركنا جميعا هذه الحقيقة المقررة ، واذا ما أدركتها الجهات صاحبة الشأن ، فاننا نكون قد حققنا قدرا من النجاح الصحيح ...

عود الى التقسيم ...

« وقد تركز الاهتمام أخيرا فى أن فكرة « تقسيم فلسطين » قد تكون خير حل للخروج من الفوضى

« ومن المحتمل أن تعارض الدول العربية فكرة التقسيم بنفس الشدة التى صادفتها من المفتى واللجنة العربية ، ولو أن ذلك المشروع قد يفيد العرب فائدة عظيمة اذ ليس من مصلحتهم أن يستمر القلق والفوضى فى فلسطين ...

وسيفيد ذلك الحل أيضا مصر وسوريا وشرق الأردن .

موقف أمريكا ..

« وفى نفس الوقت نجد أن الوكالة اليهودية لم تقبل مشروع التقسيم بصفة نهائية .

وتقول آخر الأنباء الواردة من امريكا أن حكومة وشنطن تحبذ هذا المشروع الآن .

« ان الحكومة البريطانية ترغب فى الوصول الى حل ينصف كلا من العرب واليهود وهى تود أن يظفر هذا الحل بموافقة الحكومة الامريكية ان أمكن» .

ماذا فى الأفق ؟

ملك اليونان

جاء من لندن ان مسيو كونستانتين تسالداريس رئيس الوزارة اليونانية أجل موعد سفره المرة الرابعة .

وقد أذاع سكرتير مسيو تسالداريس انه يسافر اليوم (الأربعاء) الى باريس ثم يغادرها الى أثينا يوم ١٦ سبتمبر استعدادا لعودة الملك جورج الى بلاده يوم ٢١ أو ٢٢ سبتمبر .

اليهود
قد يشتركون فى المؤتمر
لندن فى ١٠ :

يقابل اليوم مستر جورج هول وزير المستعمرات البريطانية مستر هارى جودمان السكرتير السياسى لجمعية «آجودا اسرائيل» اليهودية ليتباحث معه فى مسألة تمثيل اليهود فى مؤتمر فلسطين

اعتقال بعض الارهابيين فى فلسطين

تل أبيب فى ١٠ —

اعتقلت السلطات ٣٣ شابا يهوديا عقب تفتيش مستعمرة « رامات جان » الواقعة شمالى تل أبيب .

وقد اشترك ٣٠٠٠ جندى من أورطة المظلات البريطانية فى حملة التفتيش التى كانت ترمى الى اعتقال الارهابيين اليهود الذين نسفوا ليلة أمس مقر قيادة القوات البريطانية فى تل أبيب .

الاقباط
فى الحركة القضائية

الاسكندرية — لمراسل « آخر ساعة » :

نشرت احدى الصحف ان مجلس القضاء الأعلى أغفل المرشحين الأقباط فى مشروع الحركة القضائية وتقول الدوائر الرسمية ان هذا الادعاء لا يستند الى أساس لأن مشروع الحركة لم يغمط فيه حق الأقباط بل لعل كفتهم فى هذه المرة أرجح من كفتهم فى كل مرة أخرى سابقة .

فان المشروع يتضمن خمسة عشر مستشارا منهم قبطيان

وتعيين اثنى عشر رئيس محكمة منهم قبطى

وتعيين أربعة فى وظائف رؤساء النيابة من الدرجة الممتازة بينهم رئيس نيابة قبطى

ويتضمن المشروع أيضا تعيين ٢٢ وكيل محكمة ورئيس نيابة من الدرجة الثانية منهم قبطيان كما يتضمن تعيين ٥٣ قاضيا من الدرجة الأولى ووكيل نيابة من الدرجة الأولى الممتازة منهم أربعة عينوا من خارج السلك القضائى والباقون وعددهم ٤٩ بطريق الترقية من بين قضاة الدرجة الأولى ووكلاء النيابة من الدرجة الأولى وبين هؤلاء أربعة من الاقباط (٣ قضاة ووكيل نيابة)

وعدد الأقباط بين قضاة الدرجة الأولى ووكلاء النيابة الأولى الممتازة ١٤ قاضيا ووكيل نيابة بخلاف الأربعة المزمع ترقيتهم بهذه الحركة فيصبح عددهم ١٨ من مجموع وظائف وكلاء النيابة وقضاة الدرجة الأولى البالغ عددهم ١٤١

آخر ساعة : هذا ما رأت الدوائر الرسمية أن توضحه وضعا للأمور فى نصابها ، ونحب أن نقول أن سياسة آخر ساعة ترمى الى محاربة أية نزعة ترمى الى التفريق أو التمييز أو الطائفية ان المصريين سواء أمام القانون ، ويجب أن يكون الاختيار للمناصب أساسه الكفاية والصلاحية وليس أساسه الدين أو العقيدة .

وقد قال سعد زغلول ، ان الانجليز عند ما كانوا ينفوننا الى سيشل أو يحكمون علينا بالاعدام فى المالطه لم يلاحظوا نسبة الاقباط العددية الى المسلمين فكيف نلاحظها نحن فى الوظائف والمناصب ؟

صدقى باشا يقابل ستانسجيت اليوم

ينتظر ان يجتمع دولة صدقى باشا صباح اليوم – الأربعاء – فى قصر انطونيادس باللورد ستانسجيت .

وبالرغم من أن دولة صدقى باشا قد صرح بأنه هو الذى طلب هذه المقابلة الا أن المفهوم أن هذا الطلب قد جاء بعد عدة اجتماعات بين عبد الفتاح عمرو باشا وسير رونالد كامبل وأن هذه الاجتماعات قد تناولت صياغة بعض مواد المعاهدة والمنتظر أن يتقرر بعد اجتماع اليوم موعد تسليم العرض البريطانى الجديد بصفة رسمية للطرف المصرى .

ولم يدع دولة صدقى باشا هيئة المفاوضات بعد الى الانعقاد ولكن المفهوم ان الهيئة ستدعى الى الاجتماع عقب أن يتسلم دولته العرض الجديد مباشرة .



العقبة الوحيدة

النحاس باشا – الراجل ده ملازمنى باستمرار فى كل مكان .

يوم فى حياة العشماوى باشا



يطرد عميد كلية الحقوق



ويعزل عميد كلية التجارة



ويقيل عميد كلية الآداب



ويفصل عميد كلية الزراعة



.. احنا لازم ننشئ كلية جديدة لانه موش باقى فى الجامعة ولا عميد أرفده !

المفاوضات

* **تلقى** اللورد ستانسجيت من وزارة الخارجية البريطانية عرضا جديدا . وقد اجتمع المفاوضون الانجليز عدة مرات فى قصر انطونيادس لبحث هذا العرض ومراجعته قبل تقديمه لدولة صدقى باشا .

* **اجتمع** عمرو باشا والسفير البريطانى صباح الأحد ثم اجتمع عمرو باشا بدولة صدقى باشا ومعالى لطفى السيد باشا .

* **قال** لطفى السيد باشا ان عمرو باشا أبلغه أن هناك عرضا جديدا سيعرضه اللورد ستانسجيت على دولة صدقى باشا بعد يومين .

* **سلم** صدقى باشا للورد ستانسجيت المذكرة المصرية بشأن سيادة مصر على السودان . وقد ظهر من حديث اللورد أنه يعتقد أن وجهتى النظر قد اقتربتا .

التعديل الوزارى

* **اقترح** معالى لطفى السيد باشا على دولة رئيس الوزراء التساهل مع الحزبين البرلمانيين الى أقصى حد . لأن وقته لا يمكن أن يتسع للمسائل الصغيرة الخاصة بتوزيع المناصب الوزارية .

* **كان** معالى حفنى محمود باشا هو الذى اقترح على الدكتور هيكل باشا أن يلتمس التشرف بالمقابلة الملكية ليعرض على صاحب الجلالة وجهة نظر حزب الأحرار .

* **يمكن** أن يقال ان الأزمة الوزارية تكاد أن تنتهى وأن تحل حلا وسطا يبحث الآن . وان هذا الحل سيرضى رئيس الوزراء والحزبين البرلمانيين والمصلحة العامة .

* **قال** حفنى محمود باشا أن كرامة الوزارة لاتتجزأ وان نقله يسىء الى كرامة جميع الوزراء ولكن لطفى السيد باشا قال ان كرامة الجميع بخير !

* **قال** حفنى محمود باشا انه وضع استقالته بين يدى هيكل باشا منذ ستة أشهر .

* **قال** عبد القوى أحمد باشا فى مجلس الوزراء أن من رأى الوزراء المستقلين أن يرضى دولة صدقى باشا الأحزاب على حسابهم .

* **قال** سليمان عزمى باشا انه يجب تضحية المستقلين لأن دخول السعديين الوزارة وخروج الاحرار منها ليس من المصلحة . ولكن صدقى باشا لايزال يؤكد أنه متمسك بالوزراء الفنيين .

* **قال** دولة صدقى باشا أنه متمسك بعبد القوى أحمد باشا فى وزارة الأشغال لأنه الوحيد الذى يستطيع الاشراف على مكافحة الفيضان فقال عبد القوى باشا انه على تمام الاستعداد للتنازل عن منصبه الوزارى والعمل كمستشار فى شئون الفيضان .

الوزارات

* **انتهت** اللجنة الوزارية المؤلفة لبحث بلدية القاهرة من وضع هيكل مشروعها وقد اقترحت اللجنة عقد قرض للبلدية بمبلغ ٥ ملايين جنيه ووافق دولة صدقى باشا على الأسس التى وضعتها اللجنة .

* **قال** عبد القوى أحمد باشا ان السوابق والعلم والفن فشلت جميعا فى مكافحة الفيضان وأن الذى أنقذ مصر من أخطر فيضان هو العناية الالهية .

* **تقرر** اجراء تجارب فى منطقة الفيوم قبل البدء فى مشروع وادى الريان لأن السير مردوخ ماكدونالد الخبير الانجليزى كتب من لندن يقول انه يخشى أن يكون من نتيجة هذا المشروع غرق مديرية الفيوم بأكملها .

* **انتهى** معالى وزير المالية من وضع مشروع الرسوم الجمركية الجديد .

* **تجرى** حركة ادارية قريبا لشغل منصب مدير المنوفية بسبب ترشيح محمد البابلى بك مستشارا فى مجلس الدولة وانتهاء مدة خدمة محمد رضا عقده بك مدير الجيزة .

* رشح محمد الشافعى اللبان بك مدير قسم القضايا بالأوقاف مستشارا فى مجلس الدولة .

* **بحثت** الدوائر الحكومية موضوع ازالة السكة الحديدية بين محطة مصر وقشلاق قصر النيل فورا واعترض أحد الوزراء على هذا القرار خشية أن يتخذ الانجليز ازالة هذا الخط حجة للتلكؤ فى الجلاء عن القشلاق . فأبدى معالى وزير الأشغال استعداده لوضع جميع لوريات الحكومة تحت تصرف السلطات الانجليزية فى اليوم الذى تبدى استعدادها فيه للجلاء عن القشلاق .

كل الأخبار

* **تنظر** وزارة الداخلية فى سحب رخص حمل السلاح من بعض أشخاص ثبت انهم أساءوا استعمال الأسلحة . وأكثر هؤلاء الأشخاص من أهالى الصعيد .

* **تقرر** نقل الاسرى الالمان والطليان من الصحراء الغربية الى معسكرات القصاصين

أحزاب

* **صدرت** الأوامر للصحف الوفدية بالدفاع عن سعادة على الشمسى باشا ومهاجمة من يتعرض لسياسته ! .

فلسطين

* **اجتمع** سماحة المفتى فى القاهرة يوم الخميس ، برؤساء الوفود العربية والأمين العام للجامعة ، قبيل سفرهم الى لندن لحضور مؤتمر فلسطين .

وقد عاد سماحته فى اليوم التالى الى الاسكندرية .

* **قبض** البوليس على شخص يدعى كوهين ، كان يلبس قميصا وبنطلونا قصيرا ، ويتجول فى شوارع القاهرة ... وقد ظهر انه هارب من فلسطين وانه لايملك الا هذه الملابس ، ولما سئل عن السر فى مجيئه الى مصر هاربا ، أجاب بأنه أراد أن يشاهد بنفسه أبو الهول والاهرام ! وقد أرسل الشاب الى سجن الأجانب .

* **يؤخذ** من تقرير بريطانى رسمى أن نسبة اليهود فى فلسطين بلغت ٣٥ فى المائة من مجموع السكان وذلك بسبب الهجرة الرسمية وغير الرسمية

* **قال** لنا عبد الرحمن عزام باشا انه من الناحية الانسانية يجب أن يسمح لليهود بالهجرة الى أى مكان يشاءون الاقامة به كمواطنين ما عدا فلسطين .

مصر والعالم

* **طلبت** احدى حكومات الصين شراء مائة ألف قنطار من القطن المصرى وقد رأت وزارة المالية أن تشارك الحكومة الصينية فى هذه الصفقة جهة مالية انجليزية أو جهة مالية أمريكية لكى تضمن مصرحقها اذ أن مركز هذه الحكومة الصينية فى الوقت الحاضر وان كان مطمئنا الا ان الظروف السياسية فى الصين على وجه العموم لا تدل على دوام الاستقرار

* **وصلت** أخيرا الى ليبيا باخرة من المهربين وأنزلت شحنتها كاملة

* **صرح** بعض كبار البريطانيين فى مصر لبعض زعماء العرب بأن تحقيق فكرة انشاء الوطن القومى لليهود فى أفريقيا أسهل من تحقيقها فى فلسطين .

* **ابرق** وكيل وزارة الخارجية الى أعضاء وفد مصر فى هيئة المفاوضات ينصحهم بعدم السفر الى أمريكا فى حالة ارجاء اجتماع هيئة الأمم المتحدة ..

* قال معالى لطفى السيد باشا انه ليس من حق وزراء خارجية الدول الكبرى ارجاء اجتماع هيئة الأمم المتحدة دون استشارة باقى الدول وان هذا الارجاء يخالف ميثاق الهيئة والمنتظر أن تحدث اتصالات بهذا الشأن .

* **علمنا** من عبد الرحمن عزام باشا ان مسألة الزعيم المراكشى الأمير عبد الكريم المنفى عن بلاده ستكون محل بحث .

فى كلمتين

وزراء الدولة : سيكون مقر نائب رئيس مجلس الوزراء فى رياسة مجلس الوزراء . وسيكون مقرا وزيرى الدولة فى البناء الخاص بوكالة وزارة شؤون مابعد الحرب

الصحف : كانت الصحف المصرية ترسل الى جلالة الملك بالطائرة يوميا ، وكان جلالته يتلقى فى كل ساعة من ساعات اليوم الأنباء باللاسلكى .

المستقلون : قال رفعة على ماهر باشا انه يجب بقاء نظام المستقلين الى أن تضع الأحزاب برامج لها والى أن يعاد تاليفها على أساس ديموقراطى فلايستبد زعماء الحزب بأعضائه .

المستر بيفن : جاء من لندن أن مستر بيفن وضع تقريرا جديدا عن المسألة المصرية ليعرض على مجلس الوزراء ، وأن بيفن عارض فى اقتراح بعض الوزراء استدعاء اللورد ستانسجيت لفشله فى مهمته ..

اقرار مشروع : أرسل مشروع الحركة القضائية الى القصر الملكى وبعد ذلك سيعرض على مجلس الوزراء لاقراره بصفة نهائية ..

تصريح لرئيس الوزراء عن زيارة جلالة الملك لتركيا ..

اتصلت « آخر ساعة » بدولة اسماعيل صدقى باشا تليفونيا فى الاسكندرية أمس ، وسألته عن رأيه فى زيارة جلالة الملك لميناء مرسين على ساحل تركيا الجنوبى ...

فقال دولته :

– ان زيارة جلالة الملك لتركيا فى الوقت الحاضر ستحدث أثرا سياسيا طيبا فى تركيا ومصر على السواء .

وقد ارتحت كل الارتياح الى هذه اللفتة الملكية الكريمة التى ستقوى الروابط بين الحكومتين وبين الشعبين .

جرائم الأسبوع .. جرائم بدون سبق اصرار

غرام فى أشمون

هذه قصة غرام بدأت فى القاهرة وانتهت فى أشمون ... بدأت بنظرة . وانتهت بجريمة قتل راح ضحيتها روميو وتحطم قلب جولييت !..

ان جولييت سيدة ريفية فى الخامسة والخمسين من عمرها ، كانت جميلة ذات يوم ثم راحت السنون تمسح آثار جمالها بتجاعيد الأيام !

كانت فقيرة لاتملك الا بقرة وجاموسة وولدين مات أبوهما . وكان أحدهما فى الخامسة والعشرين والآخر فى الثانية والعشرين ، وكان هذا الخماسى يعتمد على نفسه فى حياته ، كانوا شركة مساهمة مكونة من الأرملة والبقرة والجاموسة والشابين وكانوا جميعا يقومون بالعمل .. وكانوا جميعا يتقاسمون الأرباح ..!

وكانت الأرملة تجىء الى القاهرة كل أسبوع لتبيع ماتجمع لديها من الزبد والجبن .. وفى القاهرة التقت بروميو ... وكان عمره ثلاثين سنة ...

ان فارق السن ليس عائقا عن الحب وهكذا كان ..

وذات يوم سافر الحبيب مع الحبيبة الى أشمون لتهيئة الجو للزواج المنشود واقناع الشابين أن يسمحا بادخال طرف سادس فى الشركة المساهمة !

لابد أنها كانت فاتنة برغم أنف الزمان .. والا فلماذا بعثر روميو المال بسخاء لاقناع الولدين حتى لقد اضطر أن يفتح لهما محلا لبيع الفاكهة فى أشمون ثم تحدد يوم دفع المهر وعقد القران .

وتدخل بعض الناس من أقارب والد الشابين الذى مات . تدخلا ليقنعا الشابين أن أمهما تجلب عليهما العار والفضيحة . وان ذكرى أبيهما قد تلوثت فى التراب وكذلك شرفهما ..

وعندما عاد « روميو » محملا بالهدايا والمهر كان الحقد يغلى فى نفسى الولدين ..

ودعاه أحدهما فى المساء ليخرج معه الى الحقول . وأطاع العريس ولحق بهما الولد الثانى .

وفجأة .. وبلا مقدمات ، انهال الشابان على خطيب أمهما طعنا بالسكاكين حتى فارق الحياة .

ان شاهد الاثبات الأول فى الجريمة هو الأم .. لقد شهدت الأم ضد ولديها .. . فما أقوى الحب .!



لما تحب المرأة .. بعد سن الخمسين!



اسبوع نزوات ليس فيه عمد ولاسبق اصرار .. لسبب أو لغير سبب تلتهب نزوة فى رأس فارغ وتتحرك كتلة من الأعصاب الثائرة الفائرة .. ان أكثر مجرمى هذا الأسبوع فى الواقع ضحايا .. ضحايا عدة عوامل .. من يدرى لعل موجة الحر التى اكتسحت القاهرة كانت عاملا منها !.

جنديان مزيفان

وقفت فتحية مسعود أمام مبنى نيابة السيدة زينب تسأل عن زوجها ومتى يفرج عنه .. وقابلها رجلان قالا انهما من رجال البوليس وطلبا منها رخصتها فاذا هى تعمل طباخة .. ثم دار حديث فهم منه الرجلان أنه ليس عندها عمل هذه الأيام فعرضا عليها أن يأخذاها الى منزل تعمل فيه ...

ومرت أيام ثم عادت السيدة ومعها زوجها ، وكان قد أفرج عنه وذهبا الى نيابة السيدة ليتهما الجنديين بالسرقة وأنهما صحبا الزوجة الى منزل أحد لواءات الجيش فى الزمالك وسرقا حلقها . قالت فتحية :

– انهما يعملان مراسلة فى منزل الباشا .. وأخذانى لأطبخ هناك وعندما وصلنا الى المنزل لم أجد شيئا أطبخه .. وظهر لى أنهما قد أعدا لى خطة أخرى لا أستطيع أن أقبلها ... أننى حرة ، شريفة بنت ناس ..

وسكتت فتحية وتنهدت ثم أردفت :

– وعندما خرجت اكتشفت أن حلقى قد سرق !

ان الزوج لم يكن قد سمع القصة هكذا ولهذا اضطر جنود البوليس الى أن يحولوا بينه وبين زوجته ، فقد هجم عليها وهو يقول :

– لا .. أنا أحسن أتحبس تانى !

اغراء لايحتمل

هذه جريمة اغراء لايحتمل . اغراء لم تهدأ جذوته الا عندما دخل سكين فى بطن رجل ليضع حدا لحياته .

لقد نقل عبده فرج حجازى الى المستشفى تسيل منه الدماء .. وأجريت له الاسعافات السريعة لتضميد الطعنات السبع التى تناثرت فى جسمه ومن ثم بدأ استجوابه :

قال الشاب انه لايعرف الجانى ، وانه طعن فى الظلام !

ولكن بعض الشهود قالوا مايدحض هذا فاضطر الشاب الى أن يعترف باسم الجانى .. وجاء الجانى فروى التفاصيل :

ان المجنى عليه نشال والجانى أيضا نشال واسمه حسين جاد .

كانا صديقين ، وكان بينهما تعاون فى العمل ثم فرقتهما الظروف ، كانا يعملان فى ميدان واحد من ميادين القاهرة وأحدهما كان محظوظا وهو المجنى عليه والآخر كان النحس يلازمه دائما ، كان الأول يقفز الى الترام ويبقى فيه محطة واحدة ثم ينزل محملا بالمحافظ والساعات .. وكان الثانى يركب الترام الى آخر الخط وينزل منه بعد أن يدفع ثمانية مليمات ثمن التذكرة ! .

حتى جاء يوم ككل الأيام ، وكسب فيه الأول ، ودفع الثانى تذكرة الترام ، ولم ينشل شيئا وبينما هو واقف يفكر فى سوء طالعه مر عليه زميله يترنح بعد أن احتسى ماشاء من الخمر ...

وما ان رأى زميله فى وقفته حتى ارتفع صوته بالغناء ، وأخرج من جيبه رزمة من أوراق البنكنوت بدأ يقذفها فى الهواء ويلتقطها وهو ينشد :

– يامزأططين قوى يا احنا !

واستل الجانى سكينا وأغمده فى بطن المغنى السعيد !

الماضى ينتقم !

أحب أخت زوجته وهرب بها من أعماق الصعيد الى القاهرة وعاش معها فى سعادة وهناء .. ولكنهما لم ينسيا الماضى وكانا يعلمان انه سوف يطاردهما ويلاحقهما بالبؤس والعذاب !

هذا كله دار فى ذهن حمدان وهو يسير والى جواره قريبه الذى لحق به من الصعيد وكان هو يعلم لماذا لحق به ؟ انه مبعوث الماضى حضر ينتقم من الشرف المثلوم !

وسار الرجلان ... النمران اللذان يتربص كلاهما بالآخر .. وتغديا معا ثم ذهبا معا الى حيث يعمل « حمدان » فى حديقة منزل واقترحا أن يناما على الحشيش .. ومرت دقائق ورفع أحدهما رأسه ينظر الى الآخر فوجده ناظرا اليه يراقبه ... فتظاهر بالنظر الى شىء آخر !

ومرت ساعة وهذا المشهد يتكرر كل خمس دقائق .. ساعة من التحفز والغل والحقد ، ان أحدهما سوف يقتل وكلاهما يريد أن لا يكون هو المقتول !

وفجأة نهض حمدان واقترب من صديقه قائلا : – نتكلم

وتطلع الآخر واعتدل فى جلسته وهو يقول : – طيب نتكلم!

ولم يتكلم حمدان ... فبينما كان صديقه يعتدل عاجله بطعنة سكين ثم توالت الطعنات سريعة غادرة ومات المنتقم

ونظر حمدان حواليه ولما لم يجد أحدا حفر مكانا فى الأرض ووارى فيه صاحبه وانطوى السر ...

ذهب المجرم الى رئيس الحديقة التى يعمل بها فى البيت الكبير

– هل أرويتم القسم الشرقى؟ – لأ

– طيب ... لما تيجو ترووه قولوا لى !

ومرت ساعة وعاد المجرم يسأل السؤال نفسه ، فان الجثة كانت مدفونة فى القسم الشرقى والمجرم كان يريد أن يكون حاضرا ساعة الرى حتى لا تحدث ضربة فأس طائشة تكشف السر الدفين!

ومرت ساعة وعاد يكرر السؤال للمرة الثالثة .. ثم كرره رابعا وخامسا ... وبدأ رئيس الحديقة يستريب فظن أن هناك كنزا مخبأ فبدأ يفتش القسم الشرقى بدقة ووجد فى الحديقة مكانا غير مستقر وانكشف المستور ...

واصر المجرم على الانكار ولكن النيابة أعدت مشهدا أنهى الموقف فقد أحضرت المجرم ووقفت الى جانبه حبيبته التى هربت معه .. وفتح الباب ودخلت الزوجة . شقيقة الحبيبة !.

ونظرت « رافعة » الى أختها .. الخائنة ولم تتكلم ... ولم تتكلم الخائنة أيضا فقد سقطت مغمياعليها .. أما الزوج .. الحبيب .. **القاتل .. فقد اعترف !!**

هذه هى الحياة !

✱ سيدة حسين خادمة عمرها تسعة عشر عاما سرقت من منزل مخدومها خاتما من الماس وساعة من الذهب وهربت ..

وذهبت الى صديق لها عمره ٢٤ سنة قضت عنده ثلاث ليال وأعطته الساعة الذهب وغادرته .

ثم ذهبت الى صديق آخر عمره ٦٥ سنة قضت عنده ثلاث ليال واعطته الخاتم الماس وغادرته .

ثم ذهبت وأسلمت نفسها الى البوليس واعترفت بالسرقة ..

✱ المستر بيفن يتقدم ببلاغ يقول فيه انه قد سرقت منه ٣ زجاجات من الكوكايين ... ان المستر بيفن هذا شخص آخر غير المستر بيفن وزير الخارجية البريطانية ... والفرق بينهما أن أحدهما يستعمل التخدير لأغراض طبية ... والآخر يستعمل المخدرات لأغراض سياسية !

✱ لقد شهدت محكمة مخدرات عابدين مشهدا غريبا فى بابه .. أب وابن وقفا معا أمام المحكمة متهمين باحراز مخدرات .. الأب اسمه سيد عبد العال والابن محمد سيد .

وفجأة صاح الأب : – ان المخدرات كانت معى وابنى برىء ..

وصاح الابن :

– ان المخدرات كانت معى وأبى برىء .

– وصاح الأب : – اسكت يا ابنى انت لسه شباب ...

وصاح الابن وهو ينتحب :

– أنا المسئول ..

وحار القاضى ثم أجل نظر القضية !

محمد علي جناح
زعيم مسلمي الهند !..

بقلم
محمد التابعي

في شتاء عام ١٩٣٧ – وكنت في سويسرا – قابلت في سهرة ما فتاة هندية دقيقة العظام، نحيلة مليحة القسمات .. وقدمتني الى زوجها الهندي وقالت انه محام في بومباي .

وعرفت منها انها مسلمة ... وأن زوجها الهندي مسيحي !

وخانني أدبي .. أو خانني وجهي فبدت عليه الدهشة ، وقالت الفتاة وهي تبتسم :

– انك مثل أبي .. أو على الأصح مثل كل رجل مسلم .

ثم سألتني أو تساءلت : لماذا يباح للمسلم أن يتزوج من مسيحية ولا يباح للمسلمة أن تتزوج من مسيحي ؟

وأشهد أن زوجها جلس بيننا صامتا وكان الأمر لايعنيه ! ولكنها كانت – أثناء المناقشة وكان الجدل بيننا حاميا – كانت تمد الاصبع أو أصبعين تشبكهما بيده كأنها تداعبه أو تطمئنه أن لاخوف عليه من هذا الحديث !

وأدركت أنها تحبه . ولما قالت في ختام الحديث وهي تهز كتفيها ان الحب أقوى من الدين وأقوى من التقاليد ، لم أجد صعوبة في تصديقها .. وان كنت وجدت صعوبة في أن أصدق أن مثل هذا الرجل العادي – زوجها – يستطيع أن يثير في صدر فتاة ما مثل هذا الحب العنيف !

وعرفت من الفتاة – وقد نسيت اسمها واسم زوجها – انها الابنة الوحيدة لمحمد علي جنه (بكسر الجيم وفتح النون المشددة لاجناح كما تكتبها الصحف) . وكان اسم الزعيم المسلم قد بدأ يلمع منذ سنوات قليلة .

وتوثقت المعرفة بيني وبينهما وعرفت منهما أثناء أحاديثنا الكثيرة أن أباها السيد محمد علي جنه فعل كل ما يستطيع الأب أن يفعله لكي يحول دون زواجهما ... فلم يفلح ..

هددها بالحرمان ..

ارسل نفرا من خاصته فاعتدوا على المحامي الشاب بالضرب القاسي وتركوه بعد أن أنذروه بأنهم سيعيدون الكرة ويقضون عليه اذا هو لم يترك الفتاة ..

وأخيرا عرض عليه والد الفتاة عشرة آلاف جنيه لكي يسافر ويترك الهند لمدة عامين لعل الفتاة تنساه ...

ولكن هذه المحاولات ذهبت عبثا . وتم الزواج . وكان الحب أقوى من الدين وأقوى من التقاليد وأقوى من المال ..

وفي صبيحة يوم الزفاف أوفد أبوها اليها رسولا يقول لها ان زوجك شاب فقير ومحام ناشيء . وفي امكان أبيك أن يحاربه في رزقه ، وأن يجعل مكتبه حراما على أهل المدينة .. ولكنه يعرض عليكما أن ترحلا عن بومباي الى مدينة أخرى حتى لايشاهد عاره كل يوم . وفي مقابل ذلك سوف يربط لك مرتبا شهريا كبيرا يساعدك على أن تحيي الحياة اللائقة بك وبأسرتك ..

ووافق الزوجان لاطمعا في المال ولكن خوفا من محمد علي جنه .

وقالت لي الفتاة – وكانت بالرغم من كل شيء ، كانت فخورا معجبة بأبيها – قالت :

– لقد كان أبي دائما رجل الواجب . لقد أجرى علي رزقا لانه رأى من واجبه كوالد أن لايدع قطعة من لحمه ودمه تقاسي شظف العيش ! ... وأنكرني وأعلن براءته مني لأن هذا كان واجبه نحو دينه ونحو طائفته .

***

بعد ذلك بنحو عامين ارسل الوفد المصري نفرا من رجاله برئاسة المرحوم محمود بسيوني بك لكي يشهدوا اجتماعات حزب المؤتمر في الهند .

وكان بين الذين سافروا الأستاذ محمود أبو الفتح .

وقابلت صديقي محمود بعد عودته من الهند ، فقال انه يحمل الى تحية من بومباي ! ..

وروى انه قابل في احدى السهرات الفتاة ابنة السيد محمد علي جنه وزوجها المحامي وأنهما سألاه عني ... الى آخره .

قلت : قابلتهما في بومباي ؟

قال : نعم !

ولا أعرف حتى اليوم هل تصالح الأب مع ابنته الوحيدة فسمح لها ولزوجها بالاقامة في بومباي .. أو أن الشاب المحامي الناشيء قد شق طريقه في الحياة وعاد الى بومباي لأنه لم يعد هناك مايخشاه من غضب حميه !

***

ويمسك محمد علي جنه في الساعة التي نحن فيها بأقدار الهند بين يديه ... فاذا شاء استقر السلام وألقى ملايين الهنود السلاح واذا شاء استمرت المعركة وهي لاتخبو يوما الا لتزداد اشتعالا .

وليس في قصدي ان أبسط هنا قضية الهند ، أو مشكلة الهند بين الهندوس والمسلمين فقد ألم القراء بتفاصيلها مما قرأوه في الصحف . ولكني أود أن أرسم صورة لزعيم مسلمي الهند أو رئيس الرابطة الاسلامية السيد محمد علي جنه ... ونفوذه على رجاله – أي على نحو مائة مليون مسلم – يفوق بكثير نفوذ غاندي نفسه على أتباعه من رجال حزب المؤتمر ..

***

ومحمد علي جنه في السبعين من عمره . نحيف ، طويل القامة . حاد التقاطيع . له أنف نسر . هادئ الحركة . واضح اللفظ . مبين اذا خطب ... بل لعل قوته لاتبدو الا في خطبه ... هنا يتدفق الكلام من فمه كالسيل المنهمر . . يسد المنافذ على خصومه . ويزيح حججهم من طريقه كما يزيح المرء بقدمه كوما من التراب !

ولا تمضي دقائق حتى يكون قد استولى تماما على مشاعر سامعيه وقد يكونون عشرات الألوف فيهزهم يمينا . ويهزهم يسارا . ويأمرهم أن يمشوا الى الموت اذا أراد ! ..

ويعتقد بعض أتباعه انه قديس وولي من أولياء الله الملهمين . ولكن محمد علي جنه أبعد مايكون عن القداسة والولاية ...

أرسله أبوه الى انجلترا وكان لم يبلغ بعد السادسة عشرة من عمره ودرس القانون في جامعاتها . وهو لايزال يتردد – أو كان يتردد – على انجلترا بين الحين والحين .

أنيق الملبس . ويعده الانجليز أنفسهم ، مثل مستر أنطوني ايدن بين « أشيك » رجال العالم . ويركز في عينه « المونوكل » . ويشتري ملابسه من لندن – شارع سافيل أو شارع جرمين – ويشرب الويسكي جهارا ولا يبالي . وفي كلمة واحدة يعيش مثل أي « سيد » أوربي واسع الثراء . فهو اذن زعيم مسلم « وطني » لا « ديني » لانه ليس للدين في زعامته أي حساب !

ولما توفيت زوجته ، أقامت معه شقيقته فاطمة تدير له داره الفخمة في دلهي الجديدة أو سرايه الكبيرة القائمة على تل ملابار في بومباي وفي كلا القصرين يقيم الولائم والحفلات والسهرات .

وقد يخدعك منظره أو مظهره وهو يطوف بمدعويه وكأسه بيده أو يخاصر سيدة انجليزية ويرقص معها الفالس أو التانجو .. ولكنه يخفي وراء هذه المظاهر « عصبية شرقية » لاتلين . ووطنية لاتهادن ولا ترضى بأقل من أكثر الكثير !

ومن هنا أحبه أتباعه ، وهم كما قلنا مسلمو الهند البالغ عددهم نحو مائة مليون اللهم الا نفرا قليلا منهم انضموا الى غاندي !

أحبوه وآمنوا به وبزعامته ومشوا وراءه صفا واحدا .. الى الموت اذا شاء ويوم يشاء .

يكفي أن يظهر في مدينة ما من مدن المقاطعات الاسلامية لكي تسري فيها الكهرباء .

تمشي بين يديه وفي موكبه الفيلة المزينة بالهوادج .. وتنثر فوق رأسه وفي طريقه الزهور . ويحرسه الف رجل مدجج بالسلاح ..

***

وينادي محمد علي جنه باستقلال مسلمي الهند عن « مواطنيهم » الهندوس ... وبتأليف دولة مسلمة من المقاطعات الاسلامية . دولة مستقلة تمام الاستقلال .

هذا هو الحل الوحيد عنده ولا حل سواه . ومن هنا رفض كل الاقتراحات وكل الحلول التي قدمت اليه ...

قال لا في عام ١٩٣٧ عندما اجتمع به زعماء الهندوس !

وقال لا في عام ١٩٤٢ للسير ستافورد كريبس .

وقال لا في عام ١٩٤٤ للمهاتما غاندي ..

وقال لا في عام ١٩٤٥ لنائب الملك اللورد ويفيل ..

وقالها أخيرا – في عام ١٩٤٦ – لغاندي وويفيل والبانديت جواهر لال نهرو .

« الباكستان » – استقلال المقاطعات الاسلامية ... أو الصراع الى النهاية !

***

قال له غاندي في اجتماعهما عام ١٩٤٤ :

– نحن نريد أمة واحدة ودولة واحدة وحكومة واحدة ..

فأجابه محمد علي جنه:

– لم تكن الهند في يوم ما أمة واحدة ولا كانت دولة واحدة أو لها حكومة واحدة ... الا في عهد المستعمرين ، المغول أو الانجليز فاذا أنا طالبت باستقلال المسلمين وان تكون لهم دولة قائمة بنفسها فانما أطلب باعادة الأمور الى نصابها ووضعها القديم !

وقبل أن ينتهي الاجتماع قال محمد علي جنه وفي عينيه سخرية مرة :

– انكم تقدسون البقرة وتعدونه كافرا من يمسها بسوء .

قال غاندي : نعم

قال زعيم المسلمين :

– ديننا نحن أحل لنا أكل لحمها .. فهل تحلون لنا ذبح البقرة ؟ ..

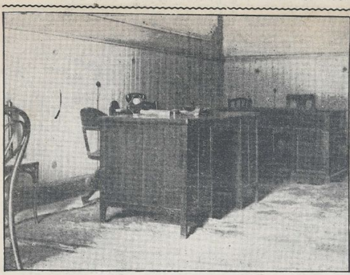
وسكت غاندي ولم يجب .

ونهض محمد علي جنه وهو يقول :

– اذا نصصتم في دستوركم الجديد على انه يباح للمسلمين ذبح البقرة وأكل لحمها ..

ولكن غاندي – وقد أدرك السخرية – أشار بيده أن أسكت! وهكذا انتهى الاجتماع !

محمد التابعي



القاهرة بلا حكومة !

... لا احد في المكاتب فقد هجرها الموظفون ! ..

القاهرة تعيش بلا حكومة .. وقد ظلت كذلك من يوم أن انتقلت الحكومة الى الاسكندرية رسميا .

تدخل الوزارة فلا تجد فيها موظفا كبيرا جالسا الي مكتبه .

ان الموظف الصغير وحده هو الذي لاتضطرب مواعيد عمله وشقائه ، لاصيفا ولا شتاء !

في وزارة المالية تجد عشرة مكاتب خالية وتجد مكتبا واحدا جلس اليه صاحبه ..

وثمة ادارة بأكملها تشغل بناء مستقلا ليس فيها الا موظف واحد يدخل عليه السعاة بين كل دقيقة وأخرى يسألونه :

– خلاص ... يابيه !

انهم لاينتظرون الا انصرافه ليغلقوا الادارة بالضبة والمفتاح .

ورياسة مجلس الوزراء ليس فيها موظفون على الاطلاق . جندي واحد جلس للحراسة ، ومقاومة النوم !

ان جميع الموظفين من أصحاب الدرجات الرابعة فما فوق ، قد هربوا الى الاسكندرية والى غيرها من المصايف ... أما موظفو الدرجة الخامسة والسادسة فقد هجروا المكاتب ليسيروا في الطرقات ويرتادوا المقاهي وهم يدعون للصيف بدوام العز والاقبال .

ان تليفونات الحكومة تدق وما من مجيب ... لاحس في المكاتب ولا حركة ولا صوت الا حفيف قد ينبعث من نسمة هواء يتيمة !.

وهكذا أصبحت مصالح الناس تصطاف برغم ارادتهم ! .

انى اتحدى..!

بقلم توفيق الحكيم

أتحدى بريطانيا العظمى ان تقدم على حرب عالمية أخرى وهى غير مستندة الى صداقة مصر .

غدا يقول التاريخ أن السبب الأكبر فى انتصار بريطانيا فى الحرب الماضية يرجع الى معاهدة ١٩٣٦ .

واذا كان لهذه المعاهدة عيد وذكرى واحتفال فيجب أن يقام ذلك كله فى لندن لا فى القاهرة .

لقد أثبتت مصر انها أمة شريفة المبدأ كريمة العنصر طاهرة الضمير تعرف كيف تحترم كلمتها وتحفظ عهدها وتصون امضاءها، فمرت أمامها الأحداث ورأت بريطانيا بجوارها تخر على الأقدام ، تنزف من جراح قتالة ، وتتلقى الضربات الأخيرة التى تقصم الظهور ، ثم شاهدتها تلم شعث متاعها وتجمع فلول رجالها وتتراجع أمام العدو قرب الاسكندرية ، مترنحة مذهولة لاهثة يائسة ، صوب مخرج لاتدرى أتلقاه أم لا تلقاه ، ومصير لا تعرف أهو الأسر أم القبر .. كل ذلك ومصر معها تمدها بكل معونة ومؤونة ، دون تبرم أو تذمر ، ودون كلمة من أو تمرد أو معايرة أو معاتبة كذلك الذى وقع بين جنودها من الانجليز وجنود المارشال سمطس الذى يحتج اليوم على الجلاء باسم الامبراطورية ويتبجح ! . .

قامت مصر بهدوء ورباطة جاش تعين وتنقذ وتؤازر لأنها لا تنطوى على غدر .. ولأنها تؤمن بأن صك الصداقة ليس قصاصة ورق ، بل وثيقة شرف تحمل توقيعها - هى الأمة الصغيرة الضعيفة - فلا بد من الوفاء للحليف حتى ان أوردتها معه هذه المحالفة المضاة موارد الحتوف . . تلك هى مصر . . ليست نهازة للفرص الدنيئة ولا طعانة من الخلف فى الظهر المكشوف ..

ترى ماذا كان يحدث لو أن مصر كانت طليقة من كل قيد، حرة من كل تحالف أو تعاهد أو توقيع .. وكان مركز بريطانيا فيها خلال حربها الضروس مركز المحتل الغاصب بغير سند شرعى ... وكانت مصر تسمع وتعلم بما يجرى فى بلاد وقع عليها اغتصاب غير شرعى مماثل كفرنسا وتشيكوسلوفاكيا والنرويج .. وما نظمه أهالى تلك البلاد الأبطال من حركات المقاومة السرية التى نهضت لعرقلة حركات المحتل ونسف عتاده وقطع مواصلاته وحرق مؤنه والاخلال بأمنه والعبث بمصانعه ومرافقه . .

ماذا كان يحدث لو ان مصر - شعبا وحكومة - رأت نفسها فى حل من ان تفعل مثلما فعلت بلاد أوربا المحتلة ، ولا رباط صداقة أو معاهدة أو محالفة يكتف ذراعيها ويغل يديها فقامت قومة رجل واحد وانقضت على بريطانيا المحتضرة فى العلمين فحطمت مواصلاتها ونسفت عتادها وحرقت مؤنها واشاعت فى صفوفها المبعثرة أشنع الفوضى وأناخت ظهرها المنحنى بأفظع المتاعب وأثقل الأعباء ؟ ! .

أكان يقدر عندئذ لبريطانيا النصر ؟ . ان العلمين كما تعلم الدنيا اليوم كانت نقطة التحول .. ولو كسرت بريطانيا يومئذ لما قامت لها بعدئذ قائمة ! .. وكان هذا الانكسار من أيسر الأمور . لقد كان معلقا باصبع مصر .. لو لم تكن يد مصر مطبقة على ورقة صداقة وحلف وصدرها مغلقا على شرف وضمير ! . .

من أجل هذا أقول أن صداقة مصر ألزم لانجلترا من صداقة المارشال سمطس وجنوده ! .

ومن أجل هذا أتحدى بريطانيا أن تقدم على حرب قبل أن تكتف

بلا مصر بمعاهدة صداقة .

صداقة مصر لبريطانيا ضرورة حربية حالة . . ولكن صداقة بريطانيا لمصر ليست أكثر من اجراء مرغوب فيه .

نحن نستطيع الانتظار بغير قلق ، مادامت فى نفوسنا وطنية وفى قلوبنا ايمان .. أما الانجليز فكلما لاح شبح الحرب اهتزوا قلقا وفرقا ... لأنهم يعرفون أن مصر الطليقة من قيود المعاهدات والصداقات أخطر عليهم فى الشرق الأوسط من أمة أوروبية مدججة بالسلاح ... وانهم يدركون ما نستطيع أن نصنع فى فترة اليأس من المفاوضات والمحالفات ... ان لم يكن لدينا من سلاح غير الانكباب على دراسة حركات « المقاومة السرية » ونظمها وأساليبها التى أدت الى تحرير فرنسا وغيرها .. وايفاد البعوث الى رؤساء هذه الحركات يفقهوننا فى خير الطرق والوسائل .. لكفى بهذا سلاحا نتربص به لبريطانيا فى أيامها السود ! .. لقد علمتنا الحرب الأخيرة أن الأمم العزلاء لها سلاحها الفتاك وقوتها غير المنظورة . . . أيها الشعب المصرى ! . أنت صاحب حق .. ولكن اياك أن تطالب بحقك مطالبة الشحاذ ... لوح بشىء من القوة ... ان الحق العارى من القوة شحاذ يستجدى ! .

وأنت أيها المفاوض المصرى اطمئن واهدأ نفسا وكن رابط الجاش شجاعا . واعلم أن « بيفن » ليس مغفلا .. وحتى « تشرشل » ليس مغفلا . . . كل ساسة بريطانيا يعلمون علم اليقين أن صداقة مصر المكتوبة المضاة هى خط الدفاع الأول عن بريطانيا العظمى ! ..

توفيق الحكيم



القاضى - وليه المتهم صوب السكينة لصدرك ؟
غنى الحرب - كان عاوز يقتلنى بالذبحة الصدرية !

حديث أمريكا

وشنطن - لمندوب « آخر ساعة » :

الحرب القادمة - لا يتساءلون هنا : حرب أو لا حرب ؟ فان هذه مسألة قد فرغوا منها وانتهوا الى الاعتقاد بأن الحرب لابد واقعة بين روسيا وانجلترا . وانما السؤال الذى يتردد على ألسنة الأمريكيين هو : هل نشترك أو لانشترك فى هذه الحرب ؟ والفريق الذى يدعو الى الحرب لا ينشر دعوته سافرة بل يهاجم روسيا أما الفريق الآخر - وهو الأكبر - فهو يهاجم هذه الدعاية ويتهم مروجيها بأنهم « طابور خامس » ويقول : اننا لا نريد أن ندافع عن الامبراطورية البريطانية مرة أخرى .

حملة على تشرشل - ولعل أسوأ وأخطر ماوجه الى السياسة البريطانية من ضربات فى هذه الآونة ذلك الكتاب الذى يعده للنشر اليوت روزفلت نجل رئيس الولايات المتحدة السابق وقد ضمنه أسرار الاجتماعات والمؤتمرات التى عقدها رؤساء الدول الكبرى، وقد حضرها مع والده .

والكتاب يبين أهداف روزفلت من الحرب ورغبته فى تحرير الشعوب المغلوبة على أمرها كالهند ومصر واندونسيا .. الخ وموقف تشرشل من هذه الأهداف وخلافاته مع روزفلت بشأنها .

وقد اشترت مجلة « لوك » حقوق تلخيص هذا الكتاب فى أربع مقالات دفعت فيها ٣٠ر٠٠٠ دولار . ونشر المقال الأول وعلقت عليه جميع صحف أمريكا . وفى الكتاب حملة أخرى ضمنية ضد أصدقاء السياسة البريطانية .

الجاسوسية - استرعى السناتور ستانفيل الأنظار بالبرقية التى وجهها الى الرئيس ترومان وقال فيها أن روسيا تسيطر على وزارة الخارجية الأمريكية بعيونها وأعوانها المنبثين فى كل مكان ، وقد نشرتها الصحف وطلبت من الرئيس أن يعمل عملا حازما فى سبيل تطهير الأداة الحكومية من الجاسوسية . وقد أعلن على الأثر خبر فصل ٤٠ موظفا حكوميا والتحقيق مع آخرين .

فضائح الحرب - لا تزال تظهر كل يوم فضائح جديدة تمس ادارة الجيش والمتصلين بالانتاج الحربى الأمريكى فى وقت الحرب . وآخر ما ظهر بيع معدات وأدوات راديو ثمينة قدر ثمنها بنحو مليون دولار بسعر « الخردة » .

أقوال - صرح البروفسور ايشتين بأنه لو امتد العمر بروزفلت لما سمح باستعمال القنبلة الذرية . وكتب السر وليام بفردج مقالا فى مجلة « النيويورك تيمس » يقول فيه ان المانيا كسبت الحرب ! وكتب مستر ايدن مقالا آخر فى مجلة « كوليير » يقول فيه ان انجلترا لن تحارب روسيا .

يحيا العمى - نظم جولويس بطل العالم فى الملاكمة حفلة لمساعدة جندى زنجى فقد بصره فى الحرب .وقد بلغ دخل الحفلة الذى انتقل الى جيب الأعمى ٢٢ الف دولار !

هواية - قامت حكومة وصحف أمريكا يوما وليلة أثر حادث سرقة طائرة حديثة من أحد المطارات ثمنها ١٨ ألف دولار ثم اكتشاف هذه الطائرة محطمة على مسافة غير قصيرة من المطار وقد اتجه الظن فى بادىء الأمر الى الجواسيس الأجانب ثم اتضح بعد ذلك ان شابا اسمه جون مارش هوبكنز وجد جريحا فى مكان الحادث . هو الذى سرق الطائرة رغبة منه فى قيادتها .

والغريب فى الأمر أن الشاب يهوى قيادة الطائرات ولكنه لم يتلق درسا واحدا فى قيادتها !

أخبار خاطفة

نيويورك : تركت سيدة أمريكية جميع ثروتها لاحدى الجمعيات النسائية لتكشف الجمعية عن حقيقة الرجال الدنيئة وأمراضهم الشخصية السيئة » .

لندن : قالت جريدة « الديلى ميرور » الانجليزية : يحاكم الآن فى القاهرة أمام محكمة سرية عسكرية أحد الضباط الانجليز لانتقاده سياسة الحكومة البريطانية فى فلسطين فى مقال نشره فى احدى الجرائد العسكرية التى يشرف عليها .



العشماوى باشا - طمنى على صحتى يا دكتور .. بقى لى يومين ما فصلتش عميد !

روما : رفضت الحكومة الايطالية طلب حكومة الولايات المتحدة بالسماح لخمسة وعشرين الف مهاجر يهودى من النمسا بالدخول الى ايطاليا .

شيكاغو : أنشأ بعض رجال الأعمال فى شيكاغو ناديا سموه نادى « اقفل فمك » يتناول فيه الأعضاء الطعام دون أن ينطقوا بكلمة واحدة .

دترويت (أمريكا) : أضرب عمال مصانع « ناش » للسيارات لأنهم تضايقوا من منظر السيارات الأنيقة التى يصنعونها للأسواق الأجنبية ولا يستطيعون شراءها .

أثينا : تعد السلطات اليونانية « القصر الملكى الجديد » فى أثينا لاقامة الملك جورج . وقد ظل هذا القصر مهجورا خلال السنوات الأخيرة باستثناء حفلة واحدة أقامها فيه أحد قواد فرق الهجوم الالمانية فى أثناء الاحتلال الالمانى

لندن : قالت جريدة « الديلى اكسبريس » أن جلالة الملك فاروق كان يقيم فى قبرص متنكرا

جنيف : اشتبه رجال الجمارك فى « نعش » كان بعض الأشخاص يحاولون نقله الى فرنسا عبر الحدود الفرنسية - السويسرية ، ففتحوه وعثروا فيه على وثائق سرية خطيرة تقدر قيمتها بملايين الفرنكات ..

برمنجهام : أضرب طلبة الجامعة حتى تجاب مطالبهم بزيادة حصتهم من السجاير والقهوة وتزويد قاعات الجامعة بمقاعد مريحة !

القدس : لا تزال العناصر اليسارية فى فلسطين التابعة لعصبة التحرر الوطنى ونقابات العمال تدعو الى عرض قضية فلسطين على مجلس الأمن ..

تل أبيب : هاجمت الصحف الصهيونية المكتب العربى فى وشنطن ، واتهمت رجاله بأنهم متصلون بغلاة اليهود الذين يقاومون الصهيونية ..!!

وشنطن : أوصى هوارد هيوز المليونير الأمريكى المعروف بستة ملايين جنيه للأبحاث الطبية الحديثة بعد أن أنقذ الأطباء حياته على أثر اصابته فى حادث طائرة .

بيروت : توقفت هجرة الارمن الى أرمينيا السوفياتية ، وتقول بعض الدوائر أن عددا كبيرا من الارمن المقيمين فى سوريا ولبنان يريدون الرحيل ، ولكنهم يفضلون أن ينتظروا أنباء الذين وصلوا فعلا الى أرمينيا وحقيقة الأحوال هناك .

باريس : توفى منذ أيام جورج كيفر - أطول رجل فى فرنسا (٧ أقدام وست بوصات) - ومما يذكر عن جورج انه كان قد تطوع للالتحاق بالجيش فرفض طلبه لأن السلطات لم تجد سترة عسكرية تغطى جسمه الفارع الطول ..



الترزى - اتفضل خد دش . لانه ما عندناش وقت نبل القماش !

هل الزواج مقبرة الحب ؟

يزعم الكثيرون أن الحب لايمكن أن يعيش ويزدهر فى جو الزواج وأن الحياة الزوجية بواجباتها الثقيلة ،وتبعاتها المرهقة ، وانصبابها اليومى فى مجرى متشابه واحد ، لابد أن تقضى آخر الأمر على عاطفة الحب فى نفس الرجل والمرأة على السواء .

فهل هذا صحيح ، وهل الزواج مقبرة الحب كما يزعمون ؟ ...

الواقع أن الأصل فى الحب الخيال، وان الحب نوع من العبادة الدينية ، وأن كل عبادة دينية تنشأ من فتنة الأسرار ومن سحر المجهول .

فالانسان عندما يحب يشبه العابد المؤمن عندما يصلى . والانسان لا يحب فى الحقيقة شخصا يعرفه ، بل يحب ويعبد شخصا مبهما، غامضا ،مجهولا ، خلعت عليه ألوان الخيال حلة رائعة من الغرائب والأسرار .

فخيال المحب يشبه خيال المؤمن: كلاهما ينشد فى الحب شيئا أسمى من الحياة . ولكن المؤمن يستطيع أن يحب الله حبا ساميا دائما عميقا لأن الله يظل فى نظره سرا بعيدا ومثلا أعلى . أما المحب فلا بد أن يتصل بحياة محبوبته ولابد أن يجرد هذا المحبوب من سحره الغامض ،ولابد أن يراه على حقيقته . فمتى تم هذا الاتصال، ولاسيما فى دائرة الزواج ،انقطع السحر ، وتقلص الحب ، وفنيت العبادة ، وتمزقت الأسرار ...

تلك هى فاجعة المحبين ،وهذا هو السر فيما يزعم البعض من أن الزواج مقبرة الحب .

ومع ذلك فلنا أن نتساءل: اذا كان الزواج يقتل الحب فعلى أى شىء اذن يمكن أن يعيش ؟...

يجيب الماديون فورا: على العقل وحده ، على المصلحة وحدها ،على الرابطة الوثيقة التى يخلقها تبادل الحقوق والواجبات .

ولكن هل فى استطاعة الانسان أن يحيا بالعقل وحده ولمجرد المصلحة فقط ، وهل فى مقدور الزوج أن يؤدى واجبات ويحمل مسؤوليات لايدفع اليها القلب ، ولا يمليها نوع من الحب ، ولاتزينها أية عاطفة؟. هذا فى الحق محال .

واذن فالعاطفة كائنة فى صلب الزواج ، ولابد للزواج من عاطفة الحب ، والا استحال الى شركة مادية وضيعة ، سرعان ماتهددها روح الاثرة والانانية بالتصدع والانهيار .

بيد أن الحقيقة التى لا يفطن اليها الناس فى العادة ، هى أن الزواج يتطلب نوعا من الحب يختلف كل الاختلاف عن ذلك الحب الخيالى الذى أشرنا اليه .

فالحب الخيالى شىء ، والحب الزوجى شىء آخر . وصحيح أن الانسان يحب بخياله أولا ثم يتزوج بعد ذلك ، فيحس الفارق العظيم بين حبه الخيالى الأول وبين ماانتهى اليه هذا الحب المثالى الشعرى فى دائرة الزواج .

ولكن الانسان مع ذلك يشعر أن من المحال عليه أن يعيش فى ظل الزواج بدون حب ، فتراه يضطرب ويحار ، ويجد نفسه مرغما على التخير بين أمرين : اما أن يثور على زواج يجرده الواقع من مختلف ألوان الحب الخيالى القديم واما أن يتطور بهذا الحب الخيالى، ويوفق بينه وبين الواقع بحيث يستطيع أن يسعد به ، ويستمد منه القوة على احتمال مسؤوليات الزواج .

فهذه الرغبة فى التطور بالحب من الخيال الى الواقع ، من الشغف الى الوداد، من العشق الى الصداقة من الوله الى الحنان ، من الحركة والعنف الى الهدوء والاستقرار ، هذه الرغبة هى التى تخلق الحب الزوجى، وهى التى تصون مستقبل الأسرة،وتحميها من خطر التفكك والانحلال .

فكأن الفارق والحالة هذه بين الحب الخيالى والحب الزوجى، أن الاول خدعة من خدع الطبيعة . أما الثانى فعاطفة متزنة رشيدة توحى بها الطبيعة ويشترك فى تكوينها فكر الانسان .

والحق أن كل حب زوجى وطيد وكل تفاهم زوجى عميق ، هو صنع أخلاقنا ، وغرس فضائلنا ،وثمرة ارادتنا ، ونتاج مجهودنا اليومى الشاق للتغلب على النقص الأخلاقى الكامن فى طبيعتنا .

فنحن لايمكن أن نسعد بالزواج الا اذا شئنا أن نسعد ، ونحن لايمكن أن نجد الحب فى الزواج الا اذا أبدعناه بأخلاقنا ، وغذيناه بفضائلنا ، وأخضعناه لحكم الواقع وحولناه ما استطعنا الى ضرب من المودة الخالصة والحنان العميق .

بيد ان هذا الجهد يشق على الكثيرين ، لذلك هم لن يعرفوا نعمة الحب الزوجى أبدا . لن يفهموا أن الخيال حلم ،والشهوة وهم ، والشباب الى زوال . وان مايمكن أن يبقى فى الزواج من الحب الخيالى، أى المودة والتفاهم والعطف والحنان ، هو فى الحقيقة أثمن من ذلك الحب، بل هو حب آخر أعمق وأرحب وأصلح للبقاء. حب لايجمع فقط بين جسدين ، بل يؤلف بين روحين فى جو ساحر من الأخوة الرائعة ...

ولقد أدرك المصريون القدماء، اولئك الذين علموا العالم ، ان الأخوة هى العاطفة التى يجب أن ينتهى اليها الحب . فكان العاشق منهم يناجى معشوقته بقوله : يا أختى !...

فهذه الأخوة الروحية هى غاية الحب، وهى الزهرة النقية البيضاء التى لايمكن أن تعيش الافى أرض الزواج التى يقولون أنها مقبرة الحب .

ابراهيم المصرى

* * * * * * * * * * * * * * * * * *

فى شكواك يا سيدتى جانب تظلمين فيه زوجك وتتجنين عليه، وجانب آخر يوافقك عليه ملايين النساء فى أطراف الأرض .

وهذه المشكلة قديمة ، ولعلها ترجع الى عهد أمنا حواء . فان هناك قانونا ثابتا للعواطف البشرية : اذ يأخذ الملل يسيطر على القلب عندما يبدأ الشبع والرى ، ويخيل الى الزوجين أن الحب الذى حسباه شيئا خالدا على الدهر يذوى ويموت ، ويذهب كل منهما يسأل نفسه : ماذا أعمل ليعيش الحب ؟ .

والحق ان الاحتفاظ بنضارة الحب أصعب مهمة يواجهها الرجل والمرأة ، وان الغزو والامتلاك أسهل دائما من الاحتفاظ بما ملكت يمين المرء ، سواء أكان الشىء المراد الاحتفاظ به ثروة أم مستعمرة أم قلبا ! . ان كل شىء يهدد من يملك ، ولا تستطيع قوته أو موهبته أو مزاياه أن تهبه الثقة بأنه سيحتفظ دائما بما كسبه ، ومن شأن السعادة نفسها أن لاتوحى بالثقة : فليس بعد الاكتفاء - والسعادة هى الاكتفاء - الا التخمة التى تصبح زائدة عن الحاجة وتنقلب الى النقيض .

ان الحب يكون قد أدى رسالته وحقق غرضه بمجرد حدوث الامتلاك . والحاضر دائما أقصر من الماضى ،وأقصر من المستقبل . بل هو أقصر أوقات الحياة الثلاثة وقلوبنا تعيش - قبل الامتلاك - على الأحلام والخيالات والأوهام ، اما بعد أن يتم الامتلاك فان قلوبنا تستشعر الندم والحسرة ، والشك والأسف .

ومن الطبيعى ، فى هذه الشركة التى يؤسسها الزوجان ، أن يكون هدف كل من الطرفين المتعاقدين

هو خلق الحب فى ...
الآخر (اذا لم ...
والاحتفاظ بهذا ا...
الموت (اذا كان مو...
المرأة عندما تك...
الأسلحة السخ...
بحب زوجها انما ...
تدرى ، على قتل ا...
ويبدولى ياسي...
من هذه الأسلحة...

المـ...
تصـ...
حيا...

وانك تسرفين فى ...
فانت تهددين بالان...
من البكاء ، وتص...
ثم انك تجمعين ...
رسالتك - بين ...
لا تستحب فى ش...
الغيرة ، والت...
والشراسة ، والش...
ومعذرة يا س...
رضيت لى أن ا...
الناصح الأمين ! ...
وزوجك ، لعل...
يكثر من الاشارة ...
التى تغارين منه...
المخاطر التى تتع...



- عمركم ما شفتوش واحد بيحلق ؟ ..

بهو الأقنع...

الاسكندرية بعد منتصف الليل ...

نام الجميع فى هذا الفندق الصغير على شاطىء البحر، وسهرت أنت ياصاحبى فى هذه الشرفة البيضاء التى يغمرها نور القمر وجعلت تصغى الى صوت البحر وهو يجيش بحركة المد والجزر ، فى جلال مهيب ، ثم انطلقت فجأة تزعم أن أولئك الذين يقصدون البحر من نساء ورجال يخطئون فى حق أنفسهم خطأ كبيرا اذ يتجردون من كل ستر يخفى أدق أسرارهم ويحسرون بذلك القناع عن آخر معقل تحتمى به خصائصهم الدفينة ، واذا أنت أيها الصديق ساخط أكبر السخط لأن العالم المنهوم بالتجرد والعلانية قد خلا من كل غموض وسحر .

انى لا أقرك على زعمك ، فانت ترى أن الكارثة قد تمت واستوفت حظها من الكمال ، وأن العلم الحديث والنزعة العصرية قد قضيا على عهد « الجنيات » و« الساحرات » وكل ما تتحفنا به الخرافات التى تسيطر على قلوبنا وعقولنا وتهز أعصابنا وتشبع نهمنا الغريزى الى روائع المجهول من أسرار الكون وطبائع البشر .. وأنا أعتقد أن فى صميم حياتنا العصرية أشباحا وأطيافا ذات رءوس آدمية تسير بيننا ونحتك بها كل يوم وكل ليلة دون أن ندرى ، وأن العالم لايزال عامرا بالغيلان والوحوش والسحرة ، حتى بين من نلقاهم كل يوم ، وبين أقرب الناس

وقد يكفى أن آخذ بيدك - متى كان الصباح - الى هذا الشاطىء العامر بالنساء والرجال ، أو - متى كان المساء - الى ذلك المكان العام الحافل بالأضواء والموسيقى والخمر والعطر ، ثم أشير عليك أن تتخير من تشاء من النساء والرجال ، وعندئذ أحسر لك القناع عن كل وجه يقع عليه اختيارك لأكشف لك عن الهول الكامن وراء كل ابتسامة مشرقة أو محيا صبيح أو مظهر خادع .

اليك هؤلاء النسوة الرشيقات الأنيقات العطرات ، قد برزن بشحوبهن الطباشيرى ، وعيونهن الجوفاء الغارقة فى كحل صناعى وتلك الجروح الغائرة الحية المفتوحة فى وجوههن .. ألسن غيلانا .. ألسن جئنا لها كل مظاهر الحياة ، جئنا هاربة من محلات الموتى لتغوى الأحياء وتضلهم وتضيعهم ؟ أى سحر شيطانى يشع منهن ؟ .

وأنت تعلم أنهن لسن أحياء ولسن جيلات ..

لسن أحياء : لا...
النفس خربات الر...
ولسن جميلات : ...
مفزعات ببشرتهن ...
أضناها سهر الليل ...
الدموية التى يرسم...
ورءوسهن الفارغة ...
نعم ، أستطيع ...
فأطيل الحديث عن ...
العصر الحديث : ع...
الشقراء التى كادت ...
بالأمس حسنها ، ...
الأيام لو أنالتك لي...
ليلة واحدة تذهب ...
وماكنت فى حاجة ا...
الطويلة ! فالجحيم ب...
الجحيم والشيطان ...
الرجال ليصطلون ...
صرعى كالشهداء فى ...
وتلك التى عاشت ...
باى مستور من أس...
القطيعة تقود ذلك ...
المعروف من أنفه ...
وسطه كما يمسك ...
زوجه الشابة واط...
بهذه الابتسامة ...
بالدم ؟ بحدقاتها ا...
الحزنى وأسنانها ال...
المجموعة التى تجع...
لاروح فيها ؟ .
ولكنك هذه الس...

***

لق الحب فى قلب الطرف
(اذا لم يكن موجودا)
نفاظ بهذا الحب ومنعه من
(اذا كان موجودا) . ولكن
ة عندما تلجأ الى بعض
لحة السخيفة للاحتفاظ
زوجها انما تعمل ، دون أن
، على قتل الحب .
يبدولى ياسيدتى أن لديك
نده الأسلحة قدرا وافرا ،

المرأة تصنع حياتها !

تسرفين فى استخدامها !.
تهددين بالانتحار ، وتكثرين
لبكاء ، وتصطنعين الغيرة ،
ك تجمعين ـ كما يبدولى من
سالتك ـ بين أربع صفات
ستحب فى شريكة الحياة :
ـرة ، والذكاء المحدود
راسة ، والثرثرة ! .
معذرة يا سيدتى ، ولكنك
يت لى أن أقوم منك مقام
ح الأمين ! .
زوجك ، لعلمه أنك غيور ،
من الاشارة الى تلك الصديقة
تغارين منها ، ويلمح الى
ر التى تتعرضين لها اذا

لبثت تدفعينه ـ بغيرتك ـ بين ذراعى امرأة أخرى تحمل اليه السلام والسعادة ومرح الحياة .

وهولعلمه أنك ثرثارة محدودة الذكاء ، لا يجيب على حديثك ولا يحاول اقناعك أو يتظاهر بالاقتناع بوجهة نظرك .

وهو لعلمه أنك غضوب ، يلفت نظرك بلطف الى أن الغضب لا يتفق مع جمال محياك ، أو يعرض عنك ويدير الراديو ويدعك فى ثورتك الجامحة حتى تهدئى .

ثم ما الذى يضايقك فى انفراده باتخاذ القرارات النهائية الحاسمة ؟ وأى ضير فى أن يكون هو الذى يقبل الدعوات ، ويختار المجلات والكتب ؟ قد يكون فى ذلك شىء من الميل الى الاستئثار بالسلطة ، ولكن شخصية زوجك تتضح لى من خلال سطور رسالتك ، انها شخصية قوية جذابة جديرة بالاحترام والحب . انه رجل صبور ، طويل البال ، كان الله فى عونه ! ولعله يحتفظ ببروده وهدوء أعصابه لأنه يعلم أنه ان فقد بدوره سيطرته على أعصابه هبت على البيت عاصفة تجعل سعادتكما هشيما أو رمادا .

ان مشكلتك يا سيدتى فى صميم نفسك : فاذا استطعت أن تتغلبى على هذه الاخطاء البسيطة وتلك العيوب الصغيرة التى تجعل حياة الأزواج جحيما ، فان الحب الذى تحسبينه قد ذوى سيبعث من جديد ، واذكرى دائما هذه الكلمة الحكيمة : ان الحاضر أقصر أوقات الحياة الثلاثة ، وان المرأة هى التى تصنع الماضى والمستقبل وهما أطول مراحل الحياة .

أقنعة

ن أحياء : لأنهن خاويات
خربات الروح ..
ن جميلات : لأنهن باردات
. ببشرتهن الشاحبة التى
سهر الليل ، وابتساماتهن
التى يرسمنها على ثغورهن
ن الفارغة الا من كل لغو
، أستطيع أن أحدثك
الحديث عن « ساحرات »
الحديث : عن هذه الهيفاء
. التى كاد يذهلك عن نفسك
حسنها ، وتمنيت على
لو أنالتك ليلة فى حبها .
حدة تنهب بعدها الى الجحيم
فى حاجة الى هذه الرحلة
! فالجحيم بين يديك : هى
والشيطان معا ... وان
يصطلون نارها ويسقطون
كالشهداء فى رحابها ..
التى عاشت خير شبابها
ستور من أسرار الشهوة
تقود ذلك الثرى الناجح
من أنفه وتمسكه من
كما يمسك القرد وتنسيه
الشابة وأطفاله الحسان ؟
ه الابتسامة العجوز المنداة
بحدقاتها البلورية ولونها
وأسنانها الصدفية ـ بهذه
عة التى تجعل منها دمية
فيها ؟ .
يك هذه السمراء الرائعة

ذات العيون الخضر والنظرة البلهاء : انها الآن فى تجربتها الرابعة ، فعلى يديها وبفضلها انتقل الى دار السلام ثلاثة أزواج كانوا مل، الدنيا صحة وعافية ، فافرغت هذه الصغيرة الساذجة نخاع عظامهم واستلت موفور شبابهم ، ولبثت هى نضرة متوردة ، قد ورثت مع ثرواتهم صحتهم ، بعد أن أذابتهم كالشمع فى مخدعها الوردى وهى الآن تعالج الزوج الرابع . ولعله لايزال يقاوم ، ولكن صدقنى انه رجل هالك ! .

وتلك الملتفة فى وشاحها الثمين النادر ، صاحبة الحسن الذى يورث الخبل ، سيدة كل حفل . وربة كل جمع .. حذار ان نادتك عيناها ! حذار ان همست اليك شفتاها ! حذار ان امتدت اليك يداها ! .

ضع كفيك على عينيك لاتشهد!
ضعهما على أذنيك لاتسمع !
ضعهما على قلبك لايضل ولا يغوى ! .

حذار من الشر الجميل ومن دعائه .. ابتعد لايفسد طبعك ، واهرب لاتنتكس غرائزك ...

نعم، أستطيع أن أحدثك فأطيل الحديث عن هذه الكائنات العصبية المحمومة التى يقودها عطشها الى اللذات المبتكرة الى مدى لايتاح لخيالك أن يبلغه، وعن تلك العرائس الخشبية التى تعيش دون أرواح، والدمى العاجية التى تلعب فى العصر الجديد ـ من وراء قناع الوجاهة والارستقراطية ـ دور « الساحرات » و « الجنيات » فى بهو الأقنعة ! . **سعد مكاوى**



هيكل باشا
رئيس حزب الاحرار ووجع الدماغ !

قاموس آخر ساعة

(الألف)

الاعدام : جواز سفر بالمجان الى الآخرة ! .

الأغنياء : هم الفقراء الذين هربوا من معسكرهم وتسللوا الى صفوف الأعداء ! .

(الباء)

البخل : حب عذرى للمال !

البدلية : بوليصة تأمين ضد الجندية .

(التاء)

التاريخ : أكاذيب مقررة !

(الجيم)

الجندى : الرجل الذى يعيش للوطن ويموت للأعداء .

(الحاء)

الحقد : اللغة العالمية (الاسبرانتو) للفاشلين فى جميع أنحاء العالم ! .

الحياة الزوجية : افلاس حب

(الدال)

الدبلوماسية : أن تقتل خصمك ثم تعتذر الى أهله

الدساتير : مثل الحرية كم من جرائم ارتكبت باسمها !.

(الزاى)

الزواج : المسمار الأخير فى نعش الشباب .

(السين)

ستانسجيت : أبو الهول بقبعة !.

(الصاد)

الصداقة : آخر ما يمنحه رجل لامرأة .

(الطاء)

الطمع : كنز يفنى .

الطيبة : بلاهة مهذبة ! .

(العين)

العدالة الدولية : أن تحكم على المتهم ثم تحاكمه !

العزوبة : تاج على رؤوس العزاب لايراه الا المتزوجون !

(القاف)

القناعة : هى أن ترضى بالقليل لأنك لا تجد الكثير .

(الميم)

المتسول : الشخص الوحيد الذى لا يواجه أزمة بطالة ! .

المقترحات الانجليزية : مثل القماش الانجليزى ثابتة اللون ! .

الموت : عطلة آخر الحياة !

الموسيقى : ضجة منغمة !.

امرأة وزجاجة خمر ..
الشبان اليهود يهربون من مصر !

«.. باننا نطلب الحماية لأنفسنا ولأبنائنا من الصهيونيين ... ان دعاتهم قد انبثوا سرا بين شباننا وبدأوا يغرونهم ويمنونهم بالجنة التى سيجدونها فى فلسطين ، الجنة التى ستفتح لهم ذراعيها لتضمهم اليها فى شوق وحنين ...

وفى الصباح لا نجد أولادنا فى مخادعهم .. لقد تسللوا فى ظلام الليل ليعبروا الصحراء الى أرض الميعاد ... »

هذه هى الشكوى التى تلقتها السلطات المصرية من حوالى مائة أب من اليهود المصريين ... والأسباب الواردة فيها هى بعينها الأسباب التى أقضت مضجع مئات غير هؤلاء الآباء ذهب أبناؤهم ، ولم يجرؤوا على التقدم بالشكوى الى المسئولين خوفا من الصهيونيين ...

* * *

لقد ثبت أن فى حى السكاكينى بالقاهرة مركز حركة صهيونية خطيرة وقع فى حبائلها آلاف من الشبان اليهود ، هرب منهم حتى الآن الى فلسطين أكثر من ألف شاب فى سنة واحدة وتركوا وراءهم اسراتهم تلعن الصهيونية والصهيونيين ! .

وثبت أيضا أن القائمين بأمر هذه الحركة خمسة من الشبان تتراوح أعمارهم بين العشرين والثلاثين ويرأس الحركة مدرس اشتهر بميوله الصهيونية ...

والطريقة التى تتبعها هذه الجماعة فى الدعوة هى أن يندس أعضاؤها فى محيط جمعيات يهودية بريئة ... ثم يبدأ الصهيونيون رويدا رويدا يسممون جو هذه الجمعيات بدعوتهم ...

ولا ترتكز الدعوة على أساس وطنى أو سياسى ... أن تتخطى الارتكاز فيها ، النساء والمال

يقول فتى يهودى والدموع تنهمر من عينيه :

ـ لقد قالوا لى أننا سنجد فى معسكرات فلسطين مالاوفيرا وربحا من الهواء وانناسنجد نساء جميلات كثيرات ... وسخيات ..

ومن عجب أن الصهيونيين هنا يعرفون كيف يختارون ضحاياهم من فتية وفتيات فى السابعة عشرة والثامنة عشرة والتاسعة عشرة .. أغرارا تؤثر فيهم دعوة الثراء والاباحية وتصور لهم عالما تجد فيه أحلامهم فى سن المراهقة أملها المنشود .

وعندما يقع الفتى فى الشرك يلتحق بأحد مراكز التدريب .. وقد ظهر انه يوجد فى ضواحى القاهرة مراكز عديدة للتدريب . والمركز مكون من عدة عشرات من الأفدنة ومنزل صغير يتلقى فيه الفتيان والفتيات التعليمات الصهيونية ويعيشون على النمط الذى يعيش عليه الصهيونيون فى وحداتهم بفلسطين ...

ولكى يكون الاغراء كافيا لوحظ أن تكون الحياة فى معسكر التدريب صورة مصغرة من حياة معسكرات فلسطين ...

يقول الفتى « موريس » :

ـ كانت دفعتى فى مركز التدريب مكونة من اثنين وثلاثين ... أربع عشرة فتاة وثمانية عشر فتى ... وكنا نعيش كما نشتهى .. نستيقظ فى الصباح الباكر ونخرج الى الحقول ثم نعود الى الغداء فى المنزل ظهرا ونبقى ديه الى غد نستمتع بكل مباهج الحياة ... !

ولا تستغرق فترة التمرين أكثر من خمسة عشر يوما وذلك لكى لا يمل « المجاهدون » هذا النوع من الحياة ثم يسرحون ويؤمرون بالاستعداد للسفر .

وتتصل مراكز القاهرة بمركز فلسطين الرئيسى لابلاغه عدد المستعدين للسفر ... طالبة ايفاد مندوب خاص من فلسطين!

وذات يوم تصل الى كل فتى وفتاة ورقة مطبوعة بالآلة الكاتبة ليس فيها الا عدة كلمات باللغة الفرنسية تحدد موعدا فى منتصف الليل فى ميدان عام يلتقى فيه الجميع .. ويبتلع ظلام الليل كل شىء .!

ان التحريات التى أجريت للبحث عن الطريقة التى يتسلل بها هؤلاء الأغرار من مصر أكدت انهم يلجأون الى وسائل شاذة .

ان بعضهم يتسلل فى قطارات فلسطين بين « دناجل » العربات وبعضهم يخترق الحدود مشيا على الأقدام ...

واخطر من هذا كله أن معظمهم يقتحم حدود فلسطين نهارا جهارا فى سيارات تابعة للجيش البريطانى وتحت ملابس أفراد قواته المختلفة !.

وهم يستعملون الرشوة كسلاح فعال فى تحقيق أهدافهم ... الرشوة بالنساء والخمر للجنود الطامعين !!.

باتريشيا روك



روزفلت ضد تشرشل

قال والدى الرئيس روزفلت :
٠٠ هناك نقطة أخرى يجب أن
ضحها للبريطانيين فى أول
جتماع ، وهى أننا لا ننوى مطلقا
، نقوم بدور « الصديق » الذى
يساعد الامبراطورية البريطانية
ى الخروج من مازق حرج ٠ ثم ينسى
د ذلك الى الأبد ٠ ان تشرشل
يثق مطلقا بقوة روسيا الحربية ٠
ه يرى أن روسيا لن تصمد طويلا
ام الألمان ٠٠

• أعتقد اننى أتحدث كرئيس
ولايات المتحدة ــ عندما أقول
، امريكا لن تساعد انجلترا فى
ـه الحرب حتى تستطيع الأخيرة
، تمضى فى حكمها الجائر لشعوب
ستعمرات ٠٠ !

• قلت : أعتقد انه ستكون
ناك زوابع كثيرة خلال الأيام
لبلة القادمة ٠٠ !

فقال أبى : سنرى ٠٠ ماذا
ون ٠ ٠ سنرى ٠ ٠

• ٠٠ وجاء تشرشل مع خبرائه
واده لتناول العشاء مع الرئيس
لى ظهر الطرادة الأمريكية
راسية فى عرض المحيط
لاطلنطى ٠٠

• وبعد العشاء جلس القطبان
يتحدثان وحول « والدى » مجرى
الحديث الى الامبراطورية فقال :
! شك فى أن أحد الشروط
لأساسية التى ستكفل السلام ــ
عد أن تضع الحرب أوزارها ــ هى
رية التجارة ٠٠ !

والتفت ناحية تشرشل فوجدت
ه قد خفض رأسه وأخذ يراقب
وزفلت ٠٠

ومضى « والدى » يقول : لن
ون هناك حواجز صناعية تقيد
رية التجارة ٠٠

وتحرك تشرشل فى مقعده
ال : ولكن الاتفاقات التجارية
ى داخل الامبراطورية ٠٠ ؟

ولم يدعه روزفلت يكمل حديثه
، قاطعه قائلا : انى أقصد هذه
تفاقات ٠٠ انها السبب فى أن
سعوب الهند ، وافريقيا ،
الشرقين الأدنى والأقصى ٠
زالت متأخرة كما هى الآن ٠

وهنا احمرت رقبة تشرشل
حمرارا شديدا ، ومال الى الامام
ال : يا سيدى الرئيس : ان
جلترا لا تفكر مطلقا فى التخلى
ن مركزها الممتاز بين بلاد
ـمنيون ٠٠

هــذا فصــل من كتاب « روزفلت ضد تشرشل » الذى وضعه اليوت روزفلت نجل الرئيس روزفلت الذى رافق والده الراحل فى مؤتمرات الأقطاب الثلاثة التى حضرها ٠

• روزفلت : أعتقد اننا نختلف الى حد ما فى هذه النقطة ٠٠ اننى أعتقد انه اذا أردنا أن نصل الى انشاء سلام دائم فان هذه المهمة تتطلب تقدم الأمم المتأخرة وتطورها وكيف نستطيع ذلك ٠ ؟ اننا لن نستطيع تحقيقه باتباع وسائل القرن الثامن عشر ٠ !

تشرشل : ولكن من ذا الذى يتحدث عن وسائل القرن الثامن عشر ٠ ٠ ؟

روزفلت : انهم وزراؤك الذين يوصون باتباع سياسة أخذ ثروة المستعمرات دون أن تردوا اليها أى شىء فى مقابل ما تأخذونه ٠٠

٠٠ أما وسائل القرن العشرين فهى تشمل انشاء الصناعات فى هذه المستعمرات ، وتنمية ثروة شعوبها وذلك برفع مستوى معيشتها وتعليم أفرادها ، ورفع مستواهم الصحى ، وباختصار : هى ضمان دفع شىء لشعوب المستعمرات فى مقابل الثروة التى تؤخذ منهم ٠٠



يجب تصفية الامبراطورية ٠٠



٠ ٠ هذا غير ممكن

ودقت الساعة الثانية صباحا فاستأذن تشرشل ورفاقه وعادوا الى البارجة « البرنس أوف ويلز » ووقفت أنا وأبى نتحدث ٠٠

قال ضاحكا : ان تشرشل شخص رجعى جدا من المدرسة القديمة ٠٠ ولكنى أعتقد أننا سنصل الى اتفاق ما ٠

قلت : قد تتفق معه اذا قررت أن لا تذكر موضوع الهند ٠٠ ؟

قال : لا أدرى ٠ ٠ اننى أرى اننا سنتحدث مرة أخرى عن الهند ٠ وعن الهند الصينية ، وبورما ، واندونيسيا ، والمستعمرات الافريقية بل وسنتحدث عن مصر ، وفلسطين أيضا ٠ ٠ »

ثلاث آهات من حلب

للدكتور سعيد عبده

الأوله آه ٠٠٠ والتانيه آه ٠٠٠ والتالته آه
الأوله ياحلب كل الفتن فيكى
والتانيه آه ياحلب ماطيب لياليكى
والتالته آه ياحلب من جود أهاليكى
الأوله ياحلب كل الفتن فيكى سبع أشكال لروح الله
والتانيه آه ياحلب ماأطيب لياليكى لخالى البال وعبد هواه
والتالته آه ياحلب من جود أهاليكى صبح أمثال على الأفواه
النسمه سكرانه ماشيه تغازل البستان بعين كيوبيد
والربوه فيها ملامح من جنان رضوان فى يوم العيد
والناس عرب ياحلب طبعه بنى حمدان عرب أجاويد
عيدنا ياشهبا فى رحابك تلات أعياد
الفطر والطب من تونس الى بغداد
والانقلاب من عبيد فى شرقنا لأسياد

قالوا نسيمك لهب وهواكى « منه منيح »
وقالوا مائك عكر ما ينشرب وشحيح
وقالوا مافيكى فندق ينسكن بصحيح
ياشوم ماقالوا وعادوا ياحلب فيكى
ما أكذب اللى قالوه ٠٠ العذال المفاصيح !
جوك شفا للعليل ياشهبا والعيان
وميتك من كرم أهلك عصير رمان
والخان ياشهبا صبح من ظرفهم ايوان
والنور ولو ينطفى فى الليل تلات مرات
نورك ياشهبا كفايه ونور بنى حمدان !
قالوا عيونك بتسحر ، قلت أنا حاوى
قالوا بتكوى الغريب قلت الهوى كاوى
قالوا بتجرح ــ حذار ــ قلت وتداوى
ايش تعمل العين ياعالم فى عجوز زيى
قالوا بخاطرك ، وتستاهل مادام ناوى !
استغفر الحسن وأحلف ياحلب ما أعود
استغفر الحسن واركع للعيون السود
استغفر الهدب ظله ع الخدود ممدود
استغفر الخصر ناحل والقدود كالعود
فى ذمة الله ياقلبى كان قضا وصابك
ووعد كان لك ياقلبى فى حلب موعود

أمان أمان ياحلب بل ألف ألف أمان
أمان من الشعر راقص ع الجبين فرحان
أمان من الجفن بين صاحى وبين نعسان
أمان من اللحظ من تحت الجفون نشوان
أمان من الطرف بين المسلمين حيران
أمان من الثغر لو ينطق بقول عطشان
يامسرح الحور وفيكى منبت الأبطال
ومربض الأسد لكن مرعى للغزلان

أمان أمان من تجارك ٠ ٠ كلهم كسيب
من تاجر الخز فيكى لتاجر القباقيب
ايدهم تصافح وايد بتجس نبض الجيب
شطار ياشهبا وعدونا ضحاياهم
زى العيون القواتل سهمهم ما يخيب ٠ ٠ ٠

مكوى القميص ياحلب موش عيب تكون ليرتين
ايشحال باه البدلة ولا ايشحال الفساتين
وأمسح الجزمه تقسم لى الجنية نصين
وأسأل عن السكة المسئول يقول ليره
دا عيب ياشهبا وحرام شرعا وقلة دين !
عيب تعطشى والفرات بينادى ع العطشان
والميه ساعه تجى وساعات تروح ما تبان

امام فخامة شكرى القوتلى رئيس الجمهورية السورية وبحضور سعد الله الجابرى بك رئيس وزراء سوريا ، القى الدكتور سعيد عبده الموال التالى فى حفلة اقيمت تكريما لأعضاء المؤتمر الطبى الذى عقد فى حلب ٠

عيب والفرات جنب منك رى للظمآن
ماء الفرات ياحلب نابع من الجنة
والماء صبح للحضارة ياحلب عنوان
العز ياشهبا أصله ومنبته فيكى والفلسفة عرقها الزاكى روابيكى
والشعر ماشب الا فى مغانيكى وف قلعتك ياحلب وف مسجدك لتنين
المجد لسه خضابه الحلو فى اديكى

الأوله آه من القلعه وأطلالها
والتانيه م المجد غار من ذكرى أبطالها
والتالته م الماضى بتنهد على حالها
مريت على القلعه أسأل عن بنى حمدان
القلعه قالت لى « شكرى » لى عوض عنهم
ورحت ع المسجد اسأل عن بنى مروان
قال روح « لسعد الله » تلقى صوره فيه منهم
وطلعت ع الربوه استنشق نسيم غسان
قالت لى لتنين غرر لماحه فى جبينهم
احترت ياشهبا بين حاضرك وماضيكى
ميف دولتك أبدى ولا الأبدى شكريكى
والا شعر المتنبى أو عمر فيكى

ولقد قوبل الموال بعاصفة من الحماسة وأثار ضجيجا فى حلب كلها ولقى استحسانا اجماعيا فيما عدا الجزء الخاص بالغلاء ٠٠ فان أهالى حلب لم يفهموه على أنه مجرد فكاهة ومبالغة فى تصوير الواقع وجاء كثير منهم يعتبون على الدكتور سعيد عبده ويذكرونه بحمالى القاهرة والاسكندرية ويستكثرون على أنفسهم أن يكون من بينهم من يتقاضى ليرة ليدله على الطريق ويسألونه عن هذا الشخص ليضربوه على رؤوس الاشهاد !

واضطر الدكتور سعيد ازاء هذا العتب أن يلقى موالا آخر وطبعوا الاثنين ووزعوهما فى كل مكان ٠٠ أما الموال الثانى فهو :

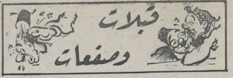
زعلانه ليه ياحلب ٠٠٠ عمر الحبيب قاسى
زعلانه ليه منى وجميلك على راسى
زعلانه ليه من متيم صب بيقاسى
أنا اللى شفتك عشقتك من صميم روحى
وكدت أنسى فى ساحتك ياحلب ناسى
بين الزجل ياحلب والشعر فرق كبير
الشعر جد ورصانه ودقه فى التعبير
والتانى للضحك عبد وللفكاهة أسير
يسمى أنف الملاح عند اللزوم مناخير
يخلق من الحبه قبه وم الذباب دبابير
ويشوف دبابيس ويحلف انها مسامير
الشعر أصل الحكاية والزجل صوره
صوره فكاهيه منه أو كريكاتير !

أنا مصرى ياشهبا من صلب العرب وأصيل
راضع وفائى ياشهبا من وفاء النيل
ماعمرى عضيت ادين تمتد لى بجميل
نفس ابتسامة عدوى ياحلب مره
سلبتنى حرية الأحرار حداشر جيل

ايشحال باه ياحلب جودك ومعروفك
ايشحال مقابلتنا بطبولك وبدفوفك
ايشحال باه فتح قلبك فتح لضيوفك
عيب ياحلب دحنا فى لواء العرب أخوه
آكله بعضمه اللى ينتش شعره من صوفك
عيب ياحلب ياسبب وحيى والهامى
ياجنة الله بسطها بسط قدامى
عيب انى اغازلك يكون الرد اعدامى
« ان كان منزلتى فى الحب عندكمو
ماقد رأيت فقد ضيعت أيامى !! »



أذاعت موسكو أن المارشال ستالين احتفل رسميا بيوم الدبابات
الوفدى افندى ــ اشمعنى مافيش حد جاب لستالين سيرة الدبابات ؟!



سياستنا ..

◉ ان صحف دار « أخبار اليوم » تعبر عن الروح الوطنى العام فلا تهتموا باحتجاجات الانجليز ..

رأفت أمين – حلوان

◉ ان احتجاج الانجليز يسىء الى العلاقات المصرية – البريطانية لماذا لا تحتج سفارتنا فى لندن على ماتنشره الصحف الانجليزية؟

صادق السيد مطوحى
القاهرة

◉ .. ان احتجاج السفارة البريطانية على مقالاتكم أبلغ رد على الذين يتشككون فى وطنيتكم

نصر عبد الغفور – منوف

◉ اننى أحب قاموس « آخر ساعة » ، ولكنى أمقت سياستها الخاطئة نحو الوفديين والوطن .!

احمد . ع . حمزة – طحانوب

◉ اننا نحس بالحزن والألم – نحن الوطنيين المصريين – عندما نرى الوفديين يزعمون أن حادث ٤ فبراير عمل مشرف . . ! ! سيروا فى سياستكم على بركة الله .

عثمان غازى – القاهرة

المفاوضات

◉ اننى معجب جدا بموقف المفاوضين المصريين من قضية مصر .. انهم يستحقون تقدير الوطن ..

محيى الدين زيد – طنطا

رئيس التحرير ..

◉ ان رئيس التحرير الجديد أثقل من سلفه .. لماذا لا يكتب مصطفى أمين فى الأدب والاجتماع . هل استولى الجمود على قلمه ..؟؟

ا – سليم – البصرة

◉ ... لقد برهن رئيس التحرير على انه الصحفى الأول والكاتب الوطنى الأول . .

كمال عميرة – جزيرة شندويل

قبلات فقط

◉ تناولت « آخر ساعة » لأطرد النوم من عينى .. فسهرت الى ما بعد منتصف الليل . . وأخيرا مزقتها لأنام ..

عبد العظيم ناصف – القاهرة

◉ قاموسكم تحفة أدبية رائعة ...

م . م . ش – فوه

◉ .. ستكون القبلات أكثر من الصفعات فى الأيام المقبلة ..

مصطفى البيك – العريش

◉ باب « قبلات وصفعات » أبلغ دليل على شجاعتكم الأدبية وثقتكم التى لا حد لها بمجلتكم وبمركزها الذى لا تهزه حملات الحقد والحسد ..

و . زغلول – القاهرة

رفيعة هانم ..

◉ هل أفلست قريحتكم الى درجة انكم لجأتم الى « رفيعة هانم » لتملأوا بها صورة الغلاف ..!؟

محمد رضوان – حلوان

◉ « رفيعة هانم والسبع افندى » هما أعجوبة الدنيا الثامنة

اكثم .. – الاسكندرية

◉ تضايقت كثيرا لاحتلال « رفيعة هانم والسبع افندى » صفحة ونصف صفحة من العدد الأخير .. أرجو أن تكون « رفيعة هانم » قد قضت على « السبع افندى » نهائيا لتذهب الى محكمة الجنايات وتحتجب عن الظهور فى صفحات المجلة ..

بكير أبو رجيلة – اسنا

◉ هل الرسام رخا متزوج ..؟ أعتقد انه لو كان متزوجا لحدث شجار عنيف بينه وبين زوجته بسبب « رفيعة هانم » ..!!

عبد الحميد غانم – القاهرة

مفارقات ..

◉ لا يزال « كوبرى الانجليز » يدعى بهذا الاسم .. ترى كيف تفسر السلطات المختصة استمرار هذه التسمية السخيفة ..؟

عبد الفتاح حسين – القاهرة

◉ هل تعلمون انه عند ما كان النحاس باشا رئيسا للوزارة أطلق اسم (سير مايلز لامبسون – اللورد كيلرن) على شارع أنيق فى الاسكندرية مكافأة له على معاهدة الشرف والاستقلال .. يجب أن يلغى هذا الاسم الذى أساء الى مصر فى يوم ٤ فبراير .

محمد ابراهيم – الاسكندرية

صفعات ..

◉ تضايقت من النبذة التى نشرت أخيرا بعنوان « مليونير يغسل ملابس تحية كاريوكا » . أرجو أن لا تستخفوا بعقول القراء الى هذا الحد ..

محمد العشماوى – الاسكندرية

آخر ساعة : ان ما نشرناه صحيح بالحرف الواحد ، وقد نشرت هذا النبأ مجلة « فوتوبلاى » وهى أكبر المجلات السينمائية فى أمريكا . وتقاليد دار « أخبار اليوم » أن تنقل الى القراء كل ما يقال فى الصحف الأجنبية عن مصر والمصريين .

◉ ... ان السينما المصرية هى أكبر كارثة حلت بالبلاد بعد كارثة الفيضان وكارثة الاحتلال . فكيف تفردون صفحتين من المجلة للدعاية لها ..

نادية الدسوقى – الاسكندرية

آراء ...

◉ ردت « آخر ساعة » على القس الانجليزى الذى اتهمنا بالتعصب فذكرت المسلم والقبطى وأغفلت ذكر اليهودى المصرى .. ان هذا الاغفال لا يليق ..

قارىء ..

الانسان الغزال

نشرت مجلة « تيم » الأمريكية فى عددها الأخير صورة الانسان الغزال التى نشرتها زميلتنا « أخبار اليوم » ، وأكدت انه نقل الى أحد مستشفيات الأمراض العقلية فى سوريا .

هل تعرفهم؟ أهالى رشيد

مدينة الشعر والجمال والنكتة اللاذعة !

رشيد مدينة عجيبة ... انها ملتقى للشعر والسحر وحوادث التاريخ والنكتة اللاذعة ! .

ملتقى لجمال الطبيعة عندما تجتمع روعة البحر وسحر النيل وسر الصحراء ! . ملتقى لكل عصور التاريخ التى مرت على مصر ، كل عصر ترك فى رشيد أثرا من آثاره وخلف وراءه طابعا لن يزول ... فى رشيد مثلا حجرها المشهور الذى هدى الباحثين الى حل رموز تاريخ مصر القديم كله ، وهذه منازل حكام المماليك منتشرة فى شوارع رشيد ، وهذا منزل زبيدة زوجة الجنرال مينو الفرنسى ، وهذا هو الميدان الذى هزم فيه الجيش المصرى حملة الجنرال فريزر الانجليزى ، وأخيرا هذا التل .. ان المدافع الصغيرة البالية المتناثرة عليه هى مدافع محمد على التى دوت ذات يوم فى أجواء أوربا .. فاتحة غازية ! .

* * *

ان أهل رشيد مثل رشيد تماما .. الجمال والتاريخ اجتمعا فيهم وكأنهما كانا على ميعاد ! يكفى أن تنظر الى الرجال . . . ذلك القوام السمهرى الرائع وهذه الشوارب الصفراء كأطراف اللهب . والعيون الملونة البديعة ، انها خلاصة أجيال وجمال .

أما نساء رشيد فانك لا تستطيع أن تنظر اليهن .

ان الحجاب كثيف والتقاليد صارمة ، ولكن الشعر الذهب .. والعيون الزرقاء الثائرة . . والأجسام البديعة الجميلة . . . كلها تشف عما وراءها من فتنة ورقة وجاذبية .

وبالرغم من الحجاب والتقاليد فقد كان للهوى شريعته فى رشيد وليس هناك شارع لا يروى قصة غرام عفيف ! .

* * *

وأشياء كثيرة تميز أهل رشيد : اذا سمعت أحدا يأكل أواخر الكلمات فهو دون شك من أهل رشيد ! .

واذا سمعت اسم عائلة فيه طرافة أو شذوذ فاقطع بأن هذه العائلة من رشيد .. ومن أشهر عائلات رشيد طبق وسمك وعجمية ! .

وأكثر قصص البخل ونوادر البخلاء تروى عن أهل رشيد .. وفى هذا كثير من التجنى ، ولكن أليس من العجيب ان لا يكون فى رشيد كلها الا سيارة خاصة واحدة .. ؟

ولأهل رشيد سلاح خطير يستعملونه دائما ويغلبون به دائما ، وليس هذا السلاح قنبلة درية ، ولا أشعة موت ... ولكنه النكتة اللاذعة ... وهى سلاح قوى الأثر ، سريع المفعول ! .

ان بعض المرشحين لمجلس النواب عن دائرة رشيد مدينون بسقوطهم الى نكات رواها الخصوم المنافسون . وضحك لها الناخبون ودفع المرشحون الثمن سقوطا وفشلا ...

قيل عن أحدهم وكان تاجرا كبيرا يعتبر هو وشريكه من أغنى أهل رشيد انه لما طلب اليه أن يوقع طلب الترشيح كتب اسمه وأردفه باسم شريكه ... وأضاف الى الاسمين هذه العبارة : تجار وقوموسيونجية ! وحاول الموظف المختص أن يقنع المرشح المذكور بأن يكتب اسمه دون شريكه فقال : أنا وشريكى اخوان فى المسرات وفى الانتخابات ! .

وأهل رشيد يحبون الشعر ويقدرونه ، وما أكثر الشعراء الذين جلسوا الى حائط جامع « أبو مندور » الذى يربض فى ظل رابية عالية تطل على البحر من نهاية الصحراء ... ان على الجارم بك من رشيد ! .



اجتماعيات

المستشفى الأمريكى

طلب معالى وزير الصحة من معالى وزير المالية الاتصال بالسلطات الأمريكية لاقناعها بتسليم وزارة الصحة المستشفى الأمريكى بهاكستيب بصحراء مصر الجديدة كاملا بتجديداته وآثاثه وأجهزة التبريد بالحالة التى كان عليها وقت الحرب ، حتى يمكن الانتفاع به .

وكانت السلطات الأمريكية قد أصرت على تسليمه كمبان فقط .

والمستشفى المذكور من أكبر المستشفيات وأوفاها بالمعدات والأجهزة الحديثة .

التائه ..

يقول هيكل باشا انه كان طول موسم الصيف الحاضر يعيش كالتائه فان عائلته تصطاف فى بور سعيد ، والمفاوضات تدور فى الاسكندرية وقد أمضى الصيف كله متنقلا بين بور سعيد والاسكندرية ، ويقول سعادته ان الوقت الذى أمضاه فى الطائرة والقطار أكثر من الوقت الذى أمضاه فى بور سعيد أو الاسكندرية !

عدول ... وسفر

كان طه السباعى باشا قد قرر العدول عن السفر الى اجتماع هيئة الأمم المتحدة بعد ما علم أن شركة الملاحة قد حجزت له مكانا على سطح المركب كأنه أحد الجنود ! ولكن وزارة الخارجية استطاعت فى آخر لحظة أن تجد لسعادته مكانا مناسبا .

مصر تهرب الى الخارج

عاد سليمان نجيب بك من أوربا ، وقد بدت عليه آثار الصحة والشباب ... ويقول سليمان بك انه كان يحس وهو يسير فى شوارع باريس وجنيف ولوزان كما لو كان يسير فى شارع قصر النيل من كثرة المصريين هناك ..

ولية عهد هولندا

أعلن القصر الملكى الهولندى ان الاميرة جوليانا ولية العهد « قد ألغت جميع مواعيدها لسبب سعيد .. » ويدعو الهولنديون ربهم أن يرزق الأميرة ولدا بعد أن جلست النساء على عرش هولندا منذ عام ١٨٩٠ .. وللأميرة جوليانا ثلاث بنات ..

كان الله فى عونه ..

ينتظر أحد رجال الأعمال فى مدينة الكاب أن ترزق زوجته قريبا بولده الثلاثين . وعندما سئل عن رأيه فى الاتجاه الحديث نحو تكوين أسرة صغيرة أجاب بقوله : ان الناس يمضون أغلب أوقاتهم فى دور السينما بدلا من الاهتمام بحياتهم المنزلية ...

وصل بالطائرة عائدا من أوروبا الأستاذ جان شاميه سكرتير محلات صيدناوى وقد باشر أعمال وظيفته



موضة الأسبوع

فستان انيق للسهرة من القطيفة السوداء ، وله « تونيك » واسع مزموم من الوسط . وقد حلى صدر الفستان بقطعة من « الشيفون » مطرزة بالخرز

الدوق وندسور

يملك الدوق وندسور مزرعة كبيرة قرب « البرتا » فى كندا .

وقد هاجمه أخيرا أحد المعقبين الكنديين المعروفين فى الاذاعة الكندية ، وقال انه لايوجد كندى واحد تنطوى نفسه على حب دوق وندسور ! ..

سكرتير خاص

اصطحب طه السباعى باشا عضو وفد مصر فى هيئة الأمم المتحدة فى سفره الى أمريكا سكرتيره الخاص الذى كان يشتغل معه وهو وزيرا للتموين .

حلف اليمين

يحلف محمد أمين رستم بك المستشار الجديد فى سفارة مصر بواشنطن اليمين القانونية بين يدى جلالة الملك قبل سفره وقد ندب عضوا فى وفد مصر بالأمم المتحدة كما عين رئيسا لمكتب مصر الملحق بالهيئة .

من الباب للباب

فى الصيف الماضى كان دولة النقراشى باشا رئيسا للوزارة واتفق أن سافر الى الاسكندرية وكان معه « عفش » ، فلم يقبل وضعه فى الصالون باعتباره من أصحاب الميدالية الذهبية وله الحق فى نقل مائتى كيلو وأمر بالتخليص على العفش ودفع مقابل ذلك نحو ١٠٧ جنيها .

الزواج عام ١٩٤٦ ..

تمت اجراءات طلاق باربارة هاتون المليونيرة الأمريكية المعروفة من ممثل السينما المعروف كارى جرانت ، وعلى أثر اعلان هذا النبأ ، رددت الصحف أن باربارة قد أحبت شخصا آخر هو فريدى ماك ايفوى من أصدقائها المقربين .

وقد زارت مسز فريدى زوجها فى باريس حيث يقيم مع باربارة منذ أسابيع ، وطلبت منه أن يحدد موقفها قبل زواجه مرة ثانية

والعجيب أن ماك ايفوى كان يفكر فى الزواج وهو متزوج

الغلاء فى فرنسا

عاد حسن صديق بك من أوربا أخيرا ويشكو من الغلاء فى فرنسا بصفة خاصة وذكر أن سائق التاكسى فى باريس ينبه على الراكب بانه سيأخذ منه الأجرة مضاعفة

سفراء مصر فى أمريكا

وشنطن ـ لمراسل « آخر ساعة » :

أصبحت وشنطن ونيويورك الآن بالنسبة للقاهرة كأنهما السلوم ورأس البر بل أشد قربا . فلا يكاد يمر يوم واحد بدون شخصيات مصرية جديدة تفد الى العاصمتين الأمريكيتين . وقد تعددت المؤتمرات التى تمثل فيها مصر كما تعددت « المأموريات » والأغراض النافعة وغير النافعة التى تجتذب المصريين وتستهويهم والطلاب المصريون فى مقدمة « الغزاة » الذين يفدون الآن بانتظام الى الولايات المتحدة . وقد كان عددهم قبل الحرب لايكاد يبلغ أصابع اليدين ، فاذا به فى سنة واحدة يتجاوز المائتين ، وقريبا تشرق طلائع مائة طالب جدد يطلبون الالتحاق بالجامعات الأمريكية فى العام الدراسى الجديد . والظاهرة التى تلفت الأنظار هى ان الكبراء والوزراء المصريين يؤثرون الآن الجامعات الأمريكية على الجامعات الانجليزية وقد انقضت الآن سنة مدرسية وبدأت سنة جديدة ، وأحب أن أذكر الطلاب المصريين فى أمريكا بعد انقضاء هذه الفترة ببعض ما يستحقون من ثناء وتقدير فقد خلفوا فى هذا الزمن الوجيز من الأثر الطيب لمصر أضعاف ما خلفته أية بعثة سياسية فى أضعاف هذا الزمن . فقد بدأوا يعرفون الأمريكيين بمصر ويزيلون بعض الطبقات الكثيفة من الجهل ببلادنا . ففى شكاغو نظم خمسة من المصريين سلسلة محاضرات ناجحة فى بيت الطلبة تحدث فيها كل منهم فى اختصاصه وكتب كثيرون منهم فى الصحف . واجتهد كل واحد أن يصحح مايسمعه أو يقرؤه من الاخطاء عن مصر والشرق . وحدث أن كتب أحد الاخصائيين مقالا عن تاريخ الاسلام فى مجلة واسعة الانتشار فى أمريكا فكتب عبد الحميد متولى خطابا طويلا اليه صحح فيه اخطاء كثيرة تسىء الى الاسلام فاعتذر اليه الكاتب ونشر فقرات من كتاب متولى معترفا بخطئه .

وقد ظهر تفوق الطلاب المصريين على جميع أقرانهم واذكر فى ناحية الأطباء مثلا ـ والطب علم بلغ أوجه فى أمريكا ـ ان أحد المستشفيات فى شيكاغو قبل الدكتور سليمان المصرى للتمرن فيه فلم يلبث حتى وكل اليه الاشراف المطلق على قسم بأكمله وانتزع الدكاترة طبوزاده وعبد المنعم المفتى وانور المفتى ورياض ومنصور والحفنى اسمى عبارات الاعجاب من أطباء نيويورك الذين يحسبون أنفسهم انصاف آلهة فى الطب ويحسبون أن الطب ليس له وجود الا فى مدينة نيويورك وحدها ! وقد عرف المصريون هنا كيف ينجحون وكيف يكسبون أمريكا .

وهنا أود أن أقول للذين يهيئون أنفسهم لزيارة أمريكا :

اذا كنت تضع نصب عينيك انك ستحضر الى أمريكا لتستمتع بملاهيها ولتشهد هوليوود وبرودواى فافضل لك أن تبقى حيث أنت وتشهد هذه الملاهى فى الأفلام ، فانها فى السينما خير منها فى الحياة الواقعية . فهذا بلد عمل وجد وتسابق . والرجل العابث لا يلقى احتراما حتى من الفتيات العابثات ، واللهو هنا مسألة على هامش الحياة . والتزود بالمعرفة ، والتخصص فى فرع واحد من المعرفة هو أقوى سلاح فى أمريكا ..

فى الجيش التركى

استنبول ـ لمراسل « آخر ساعة » :

تنحى المارشال كاظم أورباى عن منصب رئيس أركان حرب الجيش التركى على أثر اتهام نجله فى قضية مقتل الدكتور ناجى وانتحار والى أنقرة ، وهى القضية التى نشرت « آخر ساعة » تفاصيلها الغريبة قبل الصحف التركية بأيام ..

وقد عين رئيس الجمهورية المارشال صالح أوموتاك بدلا من كاظم أورباى .

صراع بين فنان وامرأة

كان الموسيقى الايطالى العبقرى (بلينى) مؤلف أوبرا (نورما) الخالدة ، شابا فى الثالثة والعشرين من عمره عندما وقعت له هذه المأساة فى قرية (كتانيا) مسقط رأسه فى عام ١٨٢٤

وكان بلينى اذ ذاك يبحث عن نفسه ، ويتحسس طريق عبقريته ويحاول بكل ما أوتى من مواهب الموسيقى الفذ أن يخلق فنا مبتكرا جديدا يميزه عن أقرانه ويدرج اسمه فى سجل الموسيقيين الخالدين ..

وكان شابا ملتهب الخيال ، مضطرم العاطفة ، واسع أفق التصور ، تنعكس عليه وتتمثل فيه مختلف النزعات الدينية الصوفية التى كانت شائعة فى ايطاليا فى ذلك العصر .

والحق انه فى شبابه المتقد حماسة وحياة ، كان نهبا مقسما بين عاطفتين قويتين : عاطفة الحب التى لابد منها للفنان كى يبدع ويخلق . وعاطفة الايمان الدينى العميق التى تأصلت فيه منذ نعومة أظفاره والتى كانت تنفره من الحب باعتباره صلة مادية وضيعة ، وخطيئة منكرة يجب أن يقاومها الانسان .

فالخيال الصوفى الدينى كان يمثل له الحب فى صورة الشهوة والخيال الشعرى الفنى كان يأبى عليه الا أن ينشد هذا الحب ولو احترق بناره واصابته منه شتى الكوارث والنكبات ..

على أن بلينى كان يود أن يصبغ الحب بصبغة الدين ، وكان يتمنى من أعماق قلبه لو استطاع أن يجد امرأة مثالية كاملة ، تتوافر فيها أسمى الفضائل ، ويصدر عن نفسها الطيبة المباركة ذلك الحب الروحانى الخالص الذى يشترك مع الدين فى تمجيد القوى العلوية تمجيدا صوفيا رائعا يحكم الصلة بين الخالق والمخلوق .

* * * * * * * * * * *

قصة العدد

بقلم ابراهيم المصرى

* * * * * * * * * * *

والواقع أن بلينى أراد أن يكون فنانا صوفيا ، وملحنا مثاليا وموسيقيا يعبر عن أنبل ما فى الطوايا البشرية من ميول واهواء.. بل لقد شاء ان يجدد الفن على أساس هذه النزعة وأن يحيا هو نفسه حياة صوفية مثالية تشمل الافكار والأخلاق والعواطف ولا سيما عاطفة الحب وغريزة الميل الى المرأة .

وكان قلبه لم يخفق حتى تلك السن لأية امرأة . وكان ينشد فى المرأة صورة الملك . فلما لم يعثر بين رهط النساء من معارفه على سيدة أحلامه ، انكب على فنه ، وشرع لأول مرة فى حياته يضع أوبرا تمثل بطلتها خلاصة الفضائل التى كان يشتهى أن يراها فى معشوقته الخيالية الكاملة .

وهكذا وضع أوبرا (عذراء الريف) وعهد بتمثيلها الى فرقة جوالة وأسند الدور الأول فيها الى مغنية تدعى (لورا فنشنتى) كان قد شاهدها تمثل مرة وأعجب بها .

ولم تكد لورا تبرز على مسرح القرية فى دور العذراء حتى بهت الفنان واختبل وأصابه شبه مس من جنون . رأى حلمه الفنى يختلج حرارة وحياة . رأى خياله الصوفى يستحيل الى مثل أعلى . رأى المثل الأعلى حقيقة واقعة ممثلة فى شخص لورا أفتن وأكمل امرأة وقعت عليها عيناه .

وبالرغم منه انقاد اليها . هام بها . شغف حبا بالطهر والعفة والبراءة والنقاء ، وجميع الوان الجمال الروحى التى انسكبت عليها وهى تمثل دور العذراء .

وأيقن الفنان أن لورا هى المرأة المنشودة ، هى المخلوقة المثلى ، وأعتقد اعتقادا راسخا أن نفسها كفنها ، وطبيعتها كتمثيلها ، وحقيقتها كخيالها ، فاندفع فى حبها اندفاع بائس شقى عثر فجأة على كنز مطمور .

ومنذ تلك اللحظة تبدلت حياته واحتواها أعصار .

أفاق من غشيته ذات يوم واذا به يلمس الحقيقة مجردة من كل قناع ..

عبثت به لورا ، وسخرت منه ، وابتزت ماله ، وسامته شر صنوف العذاب . ولم تكن عذراء طاهرة ، بل كانت مجرد غانية . غانية عبقرية الفن شيطانية الروح ، ماكرة خبيثة داهية ، تعرف كيف تقبل ، وتعرف كيف تعرض ، وتعرف كيف تمثل مختلف أدوار الخير على مسرح القرية كما تعرف كيف تمثل مختلف أدوار الشر على مسرح الحياة .

وعصفت الحسرة بقلب الفنان وحاول أن يتحرر . حاول أن يفر ولكن حب المرأة تمكن منه ، وسحرها الشيطانى استحوذ عليه ، وفتنة بدنها اللين الرخص استبدت به وحالت بينه وبين التأمل والتفكير والعمل والانتاج .

ومع ذلك فحبه كان أقوى من لوعته وايمانه أقوى من خيبته ، وأمله أقوى من يأسه ، فاراد أن يقدم على عمل عظيم . أراد أن يطوع القدر ، أن يذلل المستحيل ، ان يروض نفس لورا ويهذب أخلاقها ، ويصقل طباعها ، ويبدل شخصيتها ، ويخلق منها فى دنيا الواقع تلك الصورة المثالية الرائعة التى سحرته فى دنيا الفن والخيال .

وشرع يجاهد فى جلد وعزم . فى عناد واصرار ، ولكن الغانية تمنعت عليه ، وتملصت منه ، وطلبت اليه فى وقاحة أن يتزوجها أولا اذا شاء أن تحقق حلمه وتصبح المرأة الفاضلة التى يريد ، بيد أن الشاب أصر على العكس ، فثارت ثورتها ، وجن جنونها ، وأبت الا أن تخضعه لسلطانها ، وتثار منه بان تقضى فيه على كل قوة وكل نشاط وكل عزة وحيوية وكبر ..

وانقضت عليه كوحش كاسر وانشبت فيه مخالبها .

عذبته باعراضها ، ومزقته بدلالها ، وأضرمت فى قلبه جذوة اليأس . ثم أقبلت عليه فجأة وبدأت تفسد أخلاقه متعمدة .

علمته معاقرة الخمر ، وابتلته بداء الميسر ، وزينت له حياة السهر والعربدة ، فقاومها أول الأمر ، ثم عز عليه أن يعصيها ، فاستسلم لها ، وجرفه التيار .

وشيئا فشيئا ، أحس الفنان انه هو الذى يتغير ، وهو الذى يتبدل ، وهو الذى ينحدر الى المرأة بدل أن يرفعها اليه .

وشعر بالذل والمهانة والتدهور والانحطاط . تبلد ذهنه ، وجف عقله ، وانطفأ وحيه ، وأدرك فى لمحة خاطفة أن عبقريته النامية على وشك أن تذبل وتموت .

عندئذ تحركت فيه أنانية الفنان .

توثبت فى صدره كبرياء الرجل فانطوى على نفسه ، وتأمل حقيقته ، ونظر الى المرأة وجاشت فى قلبه عاطفة البغض .

أبغضها من صميم روحه . من أعماق يأسه وألمه وعجزه ، وتطورت فى نفسه عاطفة البغض واستحالت الى رغبة فى الانتقام

أراد أن ينتقم منها . أن يثأر لحلمه الذى بدده نفاقها . ان يهدم شهرتها كممثلة ومغنية ولو على أنقاض فنه واطلال مستقبله .

وكان عليها فى تلك الليلة أن تظهر على المسرح فى دور (عذراء الريف) .

وكان قد نمى الى الشاب أن نفرا من كبار نقاد روما قد وفدوا الى القرية لمشاهدة مسرحيته ، وكان يعلم علم اليقين ان مسرحيته ضعيفة ، وانها عمل أولى ناقص فج ، وانها لن تروق لأولئك النقاد الصارمين ، فعزم أن يكون أول ناقد لها ، وأول من يهدمها ويهدم شهرة الممثلة التى اكسبتها فى القرية ذلك النجاح المحدود .

وهكذا انطلق الى المسرح وملء نفسه العزم . وماكادت لورا تبرز فى أضعف مشهد من مشاهد الرواية ، حتى انتهز بلينى الفرصة ، واستجمع قواه وصفر لها فاضطرب النظارة لحظة ، ثم تنبهوا الى موطن الضعف ، فتعالى صياحهم وضجيجهم وطفق البعض منهم يصفرون بدورهم ويقهقهون .

ودبت الفوضى فى الجمهور ، وانهالت النكات على الممثلة الكبيرة وماج المسرح ، وتحولت المأساة الى مهزلة ، فروعت لورا وتراجعت تحت وابل من الضحكات وهى تختلج وترتعد وتبكى .

ولما شاهدها الفنان محطمة متداعية ، انجابت السحب عن ذهنه لأول مرة وأبصرها .. أبصرها على حقيقتها . مجرد امرأة . مجرد أنثى . مجرد غانية . مجرد ممثلة شريدة جوالة أفاقة لا شىء فيها من ذلك الشعر الوهمى الذى اضفاه عليها ومن ذلك الخيال الصوفى الطهرى الذى نبع من قلبه والذى أحبه فيها ، فانسل من المسرح هانىء القلب ، مثلوج الصدر ، ويمم وجهه شطر داره ، وهو يهذى تارة ويضحك أخرى ، كالأطفال أو كالمجانين .

***

وعندما أوصد عليه باب حجرته ، وخلا الى نفسه ، أحس احساسا طارئا عجيبا . أحس كأن قوة خارقة قد تملكته فجأة وانصبت على عقله الباطن كسيل من نور . أحس الوحى القديم يهبط به ، والالهام العظيم يفيض عليه ، فنهض من فوره ، واتجه الى مكتبه ، وشرع فى هدأة الليل والوحدة ، يؤلف ويبتدع ويخلق .

وفى تلك الليلة ، فى تلك الليلة المدوية العاصفة ، وضع بلينى أول ألحان أوبريته الشائقة (لانورما) ، تلك الأوبرا التى حررته من سلطان المرأة وسلطان الوهم ، والتى وازن فيها بين الخيال والواقع ، بين العبادة والتصوف ، بين الدين والدنيا ، بين القلب والعقل ، فجاءت تحفة فنية رائعة خلدت ذكره ومجده على مر الدهور

ابراهيم المصرى



رئيس التحرير — قال لك ايه لويس فانوس فى الحديث؟

المحرر — ولا حاجة !

رئيس التحرير — طيب ما تكتبش أكثر من صفحة !



القاضى — ايه التهمة الى النيابة عاوزة توجهها للراجل الى سرق رطلين خيار من البياع

وكيل النيابة — انتحال شخصية عسكرى البوليس

سفسطة صينية

كان الفيلسوف « ديوجينيس » شخصا متشائما يمضى يومه باحثا عن رجل واحد أمين . وكان لا يملك غير رداء واحد لا يخلعه صيفا ولا شتاء . وكان يعيش فى كوخ خشبى بسيط .

ولا شك أن هذه الفلسفة تناقض تماما فلسفة الرجل الحديث الذى يؤمن بان زيادة مطامع الانسان هى مقياس التقدم

أما أنا فاعتقد أن الرجل السعيد هو الذى يعرف أهدافه فى الحياة . وأنا سعيد لأنى أعرف هذه الأهداف ، وهى لا تزيد على القائمة التالية :

حجرة مريحة لعملى . فيها مجموعة من الكتب المنتقاة .

حمام فى الصيف ومدفأة فى الشتاء . . ومنزل أسمع فيه صوت زوجتى ، ورنين ضحك أطفالى فى الطابق الأعلى بينما أعمل أنا فى الطابق الأسفل ! .

أبناء يلعبون معى تحت الأمطار وقطعة أرض فضاء يلعبون فيها وحدهم ويمرحون ويقيمون المنازل الصغيرة من الرمال ويطعمون الطيور ويسقون الأشجار والأزهار .

أصدقاء مخلصون لهم أهدافهم واعتقاداتهم وآمالهم الخاصة .

طباخ ماهر وخادمة تعتقد أننى رجل عظيم دون أن تعرف سر عظمتى . .

امرأة تفهم الحياة . وتتركنى لأعمل . .

وحرية عاطلة من كل قيد .

« لين يوتانج »

قالوا عن المرأة

• يقول الفونس دراجون : ان للحياة الزوجية سرا واحدا ، يقوم على دعامتين : زوج أصم ، وزوجة عمياء ! .

• يقول شوبنهور : نعم ان الحب وردة يانعة ، ولكن به شوكة ، وهذه الشوكة هى : المرأة ! .

• وصف « بلزاك » احدى النساء بقوله : كانت كالزهرة الصناعية ، يسرك منظرها عن بعد ، فاذا اقتربت منها وحاولت أن تنشق عبيرها سقطت من عينيك .

القراءة على الطريقة الأمريكية

لأحد كبار أطباء العيون الأمريكيين القراءة طريفة فى طريقة جديدة نظرية التى لاتضر العين ، فهو يرى بالطريقة القراءة من تتعب العين أن العادية ، أى القفز دائما من السطر أول الى سطر كل آخر الذى يليه ، وهو يتساءل لماذا لا بحيث (العربية اللغة فى) الكتب تطبع تقرأ بالشكل التالى :

اقرأ :

السطر الأول من اليمين الى اليسار ، والسطر الثانى من اليسار الى اليمين ، والثالث من اليمين الى اليسار ، والرابع من اليسار الى اليمين الخ ....

* * *

ويقول هذا الطبيب ان العين ستتعود بسهولة على هذا التغيير وتجد فيه راحة كاملة ! ...

زينة الكواكب



عبد الوهاب . محمود المليجى . بشاره واكيم

في **لست ملاكا**

اخراج كريم

تصوير عبده نصر – صوت مصطفى والى

أول انتاج أفلام بيضا – قطان



أصحاب السعادة

يغادرون سينما ستوديو مصر

لم يبق على انتهاء عرض فيلم « أصحاب السعادة » بسينما استوديو مصر سوى أيام قلائل اذ ستكون حفلاته الأخيرة يوم الأحد القادم حتى يبدأ الموسم الجديد بعد ذلك ...

وعلى هذا فالفرصة ستكون سانحة في الأيام المقبلة لمشاهدة هذه الكوميديا الاجتماعية الغنائية الدسمة التى يشترك في تمثيل أهم أدوارها سليمان نجيب بك والبلبلة رجاء عبده والمطرب محمد فوزى .

ويعلم القراء أن هذا الفيلم من اخراج الفنان الكبير محمد كريم ، ولاشك أن وداع الجمهور لأصحاب السعادة سيكون رائعا كما كان استقباله لهم .

هنا هوليوود

• جنت أفلام « فرنكشتين » المفزعة على « جين وماري فرنكشتين » وهما فتاتان من « بورت شستر » بقرب نيويورك .

وبالرغم من أن الفتاتين جميلتان وفي سن الزواج الا أن الشبان ينفرون منهما ويشيحون بوجوههم عنهما نتيجة للاسم المفزع الذى يحملانه ..

وقد اضطرت الفتاتان أخيرا الى تغيير اسميهما بقرار قضائى من « فرنكشتين » الى « فرانك » .!

• قال أحد أصحاب محال الأزياء المعروفة في هوليوود ان « خصر » هيدى لامار يفسد جمالها .. وان انجريد برجمان بدينة ، وان كاترين هبورن « رفيعة جدا » . وقد غضبت النجوم الثلاث من هذا الوصف .

• حكمت احدى محاكم المرور على « لندا كريستيان » بالسجن خمسة أيام لأنها كانت تسوق سيارتها بسرعة ٥٨ ميلا في الساعة .

• بدأت « زيتا ميلر » من فتيات الكومبارس الحسان في نيويورك بتأليف كتاب من نوع « الأدب الجنسى » بعد نجاح كتاب « عنبر الى الأبد » لكاتلين ونسور

آخر ساعة

المصورة

مجلة أسبوعية
تصدرها دار أخبار اليوم

أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤

صاحباها
مصطفى أمين و على أمين

رئيس التحرير
كامل الشناوى

الادارة والتحرير : ٤٣ شارع قصر النيل . القاهرة
الاعلانات والتوزيع : ٣ ميدان الخديو اسماعيل
المراسلات : صندوق البوستة رقم ١٠

تليفون ٥٩٩٠٠ - ٥٩٩٠٩ / ٥٩٨٠١ - ٥٩٨٨١ / ٥٩٥٧٤ - ٥٣٠٦٣

الاشتراكات

في مصر والسودان ١٠٠ قرش . وفي سوريا وفلسطين وشرق الأردن والعراق ١٣٠ قرشا مصريا . وفي بلاد الخارج المنضمة في اتحاد البريد العام جنيه انجليزى وسبعة شلنات أو ٦ دولارات ونصف . وفي بلاد الخارج غير المنضمة في اتحاد البريد العام ١/١٣ جنيه انجليزى أو ٨ ريالات أمريكية



نعيمة ... نجمة فيلم (عادت الى قواعدها)





الجمهور يحكم لفيلم بنت الشرق



البلبلة صباح ومنسى فهمى فى مشهد من فيلم « بنت الشرق »

الاسكندرية - تليفونيا

لا حديث للجمهور هنا منذ أمس غير فيلم « بنت الشرق » فقد رأى الجمهور فيه شيئا جديدا من ناحية قصته التى الفها الكاتب الكبير توفيق فاروق العقاد فهى قصة ناعمة مثيرة أدهشت الجميع بنهايتها غير المتوقعة .

وقد شهد الجمهور فى صباح مطربة لأول مرة اذ استغلت مواهبها الفنية أبرع استغلال وكذلك اجاد محسن سرحان فى دور الفتى الأول أما الوجه الجديد ناجى راسم فقد أحدث ظهوره دهشة كبيرة لبراعته واتقانه فى تمثيل دوره العجيب وكذلك وفق منسى فهمى وبقية ممثلى الفيلم

أما صالة سينما ريتس التى تعرض الفيلم فهى تزخر بأجمل العواطف نحو هذه التحفة الفنية التى سجلت فخرا لمؤلفها الذى أشرف على اخراجها وانتاجها (توفيق فاروق العقاد) وشركة أفلام الاتحاد العربى التى أنتجتها، وقد أجمع الجمهور على أن الفيلم يعد من خير الأفلام التى شهدتها الستارة المصرية وقد لاقى فى حفلاته التى عرضت حتى الآن نجاحا كما سجل أرقاما قياسية من ناحيتى ايراده وعدد الذين شاهدوه .

موسم فنى حافل لستوديو مصر

تعود الجمهور أن يعتبر أيام افتتاح الموسم لسينما استوديو مصر من الأعياد الفنية ، اذ انه فى مثل هذه الأيام من كل عام يتوقع - وله كل الحق فى ذلك - أن يجد أمامه راية الفن الصحيح مرفوعة عالية فوق الدار المصرية الأولى وهو يتطلع فى كل مرة لما سيقدمه له ستوديو مصر من روائع فنية اعتاد ألا يجدها الا من هذه المؤسسة الكبيرة التى حملت لواء الفن السينمائى فى البلاد ..

وسيكون يوم الاثنين القادم ١٦ سبتمبر من تلك الأيام الخالدة المعدودة ، فهو اليوم الذى سيفتتح فيه استوديو مصر الموسم الشتوى لداره السينمائية بعد أن جددت وأصلحت اصلاحات تامة جعلت منها الدار الأولى فى مصر حتى تظل كما كانت فى كل وقت أهلا لثقة الجمهور ومحلا لرضائه عنها .



حسين رياض وعباس فارس فى منظر من فيلم النائب العام

وسيستهل الأستوديو هذا الموسم بفيلم هائل تفخر به الشاشة المصرية وهو « النائب العام » الذى اشترك فى تمثيله أبطال الستارة حسين رياض وسراج منير ومديحة يسرى وزوزو حمدى الحكيم . وهذا الفيلم من النوع الدرامى المثير الذى يصل الى أعماق النفوس لدقته فى عرض قضايانا الاجتماعية وهو بقصته واتقان اخراجه يبعث على الاعجاب وقصة هذا الفيلم للأستاذ أحمد شكرى وقد أخرجه الفنان أحمد كامل مرسى .

. وسعقب ذلك عرض الفيلم الذى كثر حديث الجماهير عنه « لست ملاكا » للموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب والبلبلة نور الهدى وهو من اخراج الفنان الكبير محمد كريم وانتاج شركة قطان - بيضا .

ثم يقدم الاستوديو انتاجه الضخم الفخم «ضربة القدر» وهى من الدرر الخالدة للفنان العظيم يوسف وهبى بك تاليفا واخراجا وتمثيلا بالاشتراك مع المطربة الفاتنة ليلى مراد .

وسيكون من بين مايقدم لنا فى موسمه الجديد فيلم « دايما فى قلبى » الذى يضطلع ببطولته النجمان المتألقان عقيلة راتب وعماد حمدى وهو من اخراج الفنان صلاح أبو سيف .

ومن هذه اللمحة السريعة يمكن للجمهور أن يدرك مدى أهمية الموسم القادم لسينما استوديو مصر ... اذن فلينتظر وليترقب وليعد عدته لحضور حفلة الافتتاح فى يوم الاثنين القادم .



المراة التى دوخت ...
... عدو المراة !!



عدو ... عدو المراة



جلاد الجامعة !

مذكرة رسمية لأساتذة الحقوق

بقية المنشور على الصفحة الرابعة

لقد زعم وزير المعارف أنه لجأ الى اقالة عميد الحقوق حرصا على انتظام الدراسة فى الجامعة ، وتحقيقا للمصلحة العامة ... ان كان وزير المعارف صادقا فى حرصه على انتظام الدراسة فى الجامعة وتحقيق المصلحة العامة فليترك منصبه فى الحال ! ولسنا نقول هذا القول اعتباطا أو ارتجالا أو نكاية بالرجل ، ولكنا نقوله بعد دراسة لحالة جامعة فاروق ، وماتركته تصرفات الوزير فى نفوس أساتذتها من ثورة ومرارة وغضب ...

عريضة أساتذة الحقوق

وقد أرسل أساتذة كلية الحقوق الى دولة رئيس الوزراء مذكرة وقعوا عليها جميعا ماعدا الأستاذ الدكتور مصطفى السعيد العميد بالنيابة ، وقد جاء فى هذه المذكرة انهم يقصدون بها اعلان رأيهم فى التصرف الذى اتخذه أخيرا معالى وزير المعارف مع حضرة الدكتور عبد المعطى خيال بك عميد كلية الحقوق بجامعة فاروق الأول ، يدفعهم الى ذلك حرصهم على استقرار الأمور فى الكلية حتى يتمكنوا من أداء واجبهم العلمى على الوجه الذى يحقق المصلحة العامة ، ثم قالوا :

قدم الدكتور عبد المعطى خيال بك استقالته من عمادة الكلية فى يوم أول مايو الماضى وكان السبب المباشر هو الحوادث المؤلمة التى كتبت الاستقالة - تحت سمعنا وبصرنا - اثناء وقوعها . ولم يرد العميد أن يدون أسباب استقالته تجنبا لاحراج السلطات المختصة ولكنه أجملها شفهيا لبعض المسئولين فى ان ادارة الجامعة تصرفت مع الطلبة بحيث أفلت زمامهم من يده ، بأن تساهلت معهم حيث تجب الشدة ، مشيرا بذلك الى مظاهرة طلبة السنة الثالثة ضد العميد مطالبين بالغاء بعض المواد المقررة ، واستعملت الشدة معهم حيث تجب الملاينة ، مشيرا بذلك الى تصرف البوليس مع الطلبة .

ولما سئل معالى وزير المعارف عن تصرف البوليس مع الطلبة فى مجلس النواب تجنب معاليه جوهر السؤال وانصبت معظم اجابته على سبب استقالة خيال بك ، وأعلن معاليه فى المجلس ان استقالة العميد لم تكن احتجاجا على تصرف البوليس وانما احتجاجا على التساهل مع الطلبة ، وزاد فقرأ على المجلس التقارير الجامعية عن حالة الطلبة ، ولما لفت نظره بعض النواب الى سرية هذه التقارير أجاب بانها ليست كذلك وانها يجوز نشرها .

ونحن لانريد أن نفصل فى المساجلة التى دارت بعد ذلك بين معالى الوزير والأستاذ العميد وانما تهمنا النتيجة التى أدى اليها بيان معاليه فى مجلس النواب وهى اقلاق خواطر الطلبة مع علم معاليه بحالتهم النفسية فى الظروف العصيبة التى تجتازها البلاد . فضلا عما تضمنه هذا البيان من تعريض بسمعة عميد الكلية .

وكان طبيعيا بعد ذلك ان تستغل بعض الصحف بيان معالى الوزير فوجهت الى العميد اقذع النقد واشده مما اضطر الدكتور خيال بك الى أن يحدد على صفحات الجرائد موقفه من الطلبة ومن بيان معالى الوزير، ونحن نعلم علم اليقين أن خيال بك لم يكن ليستطيع أن يدير الكلية يوما واحدا بعد هذا البيان ان لم ينشر موقفه على الملأ .

لذلك ، ورغبة منا فى انتظام الأمور فى الكلية - بل فى جامعة فاروق بأسرها - نرجو دولتكم أن تعيدوا النظر فى قرار اقالة الدكتور خيال بك من منصب العمادة ، اذ نرى أن فى عودته الى منصبه خير كفيل لاعادة الأمور الى نصابها ، فضلا عما تسجلونه كذلك من فضل بردكم على الجامعيين كرامتهم التى نال منها تصرف معالى وزير المعارف .

العدول عن قرار الوزير

وقد علمنا أن النية اتجهت الى ان يتنحى معالى العشماوى باشا عن مسألة الدكتور خيال بك . وأن تعرض هذه المسألة على مجلس الجامعة ليتولى الفصل فيها ، وان جميع الاجراءات التى اتخذها وزير المعارف فى هذه المسألة ستكون كلها موضع مراجعة ونظر .


غني الحرب - طبعا له هو يسقط في التاريخ ... لأني
منبه عليه انه مايجيبش سيرة الناس
اللي ماتوا ابدا ..!
الخادمة - فيه راجل تحت بيفتش على ملكة الجمال
السيدة - طيب قولي له انا نازله حالا ...!!
العسكري - فيه حاجة وقعت
منك ياهانم ..؟!
رخا



شروع فى دلال ..!

طبع الغلاف بدار النيل للطباعة